

مجلة

أهلاً

حدوتة دعوية

استمتع معنا
بسحر لغة الضاد

فك

بالأخلاق هنوصل
كنت فاهمة غلط

حكايتي مع أهلاً
قلوب مسلّمة من لندن

قصة للأطفال
سامي و القطعة النقدية

حصرياً : لقاء العدد مع د.عمر عبد الكافي

أهلاً
TIME TO EXPLORE



مجلة دعوية إسلامية تصدر عن مبادرة أهلاً للتعريف بالإسلام... عدد فبراير 2013

ALAN

TIME TO EXPLORE

بسم الله الرحمن الرحيم

أهلاً بكم

مع الإصدار الثاني لمجلة أهلاً يتجدد لقاءنا بكم، ومعه تتجدد في قلوبنا نوايا طيبة وتحذونا آمالٌ صادقة أن تكون مجلتنا أفقاً يتطلع إليه كل العاملين في المجال الدعوي ونجماً يلمع في سماء الإصلاح والبناء وأن تكون شمساً تصل أشعتها لكل بيت، ويشعر بدفئها كل من حمل في قلبه وعقله فكرة الدعوة إلى الله.

وقد اخترنا أن يكون هذا العدد متميزاً مثل قراءنا الأعزاء. فأهلاً هذا العدد، احتفالية وتكريم، بل لا نبالغ إن قلنا أن إصدارات أهلاً المتميزة جميعها احتفالية متجددة نحتفل فيها بالإنسان في كل مكان، أيا كان معتقده وانتماؤه، نحمل إليه خلاصة آمالنا وجزءاً من تجربتنا وبعض أحلامنا وأمنياتنا له في أن تكون الحياة جنة الله في الأرض بمعرفة الله والدعوة إليه، ونتطلع أن تصبح أوقاتنا أفضل وأجمل، إن كل مانتمناه أن نستشعر سوياً تلك المعاني الراقية من المحبة والرفق والرحمة وإرادة الخير لكل الناس والتي طالما كانت جوهر إسلامنا وروحه النقية، ومنحنا الله بها تفرداً وخصوصية بين الأمم.

نحتفل معكم بأهلاً التي لم تكن وفقط أسرة كبيرة تحيط أفرادها بالرعاية والتثقيف والتعليم، بل كانت دوماً أمةً صغيرة تعمل من أجل أمتها الكبيرة، لاتألو في ذلك جهداً ولا تدخر وسعاً، بل تطرق لذلك كل سبيل وتبذل في ذلك كل غال ونفيس. ونضم إلى هذه الاحتفالية أيضاً صاحبة الريادة في البيان والإعجاز البلاغي وسحر الألفاظ، لغة القرآن .. لغتنا العربية.

ذاك الجزء النابض في قلوبنا بكل الحب والاعتزاز، وفخر كل مسلم يحمل في قلبه كلام ربه، نحتفل معكم بلغة الضاد ونضع بين يديكم بعض المقتطفات الفريدة التي تميزت بها لغتنا الجميلة ومدى تأثيرها الساحر الأخاذ للمعاني والعبارات، آمليين أن تستمتعوا معنا برقة العبارة وجمال الأسلوب.

لكل ماسبق حُق لنا أن نحتفل في عددنا هذا بحبيبتنا أهلاً وبنشاطها المميز وعملها الدءوب المبارك بإذن الله ونرجو أن تصل رسالتنا إلى من يقرأ مجلتنا الحبيبة وأن تجد لديه صدى طيباً، ومن يدري ربما كان أحدهم فرداً في أسرتنا قريباً.

أهلاً بكم ودمتم بخير

فريق عمل مجلة أهلاً

أهلاً

عن ابن عباس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : رواه الطبراني والحاكم والبيهقي أحبوا العرب لثلاث لأنني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي

سحر اللغة

اعرف معانا

الوقت
TIME TO EXTEND

اعرف الضوء

بقلم : عبدالله جابر

اعرف فوائد التمر

بقلم : سمر الموجي

..... السيدة خديجة

بقلم : إيمان ثابت

..... أبا بكر الصديق

بقلم : صهيب القاهري

..... أسألنا

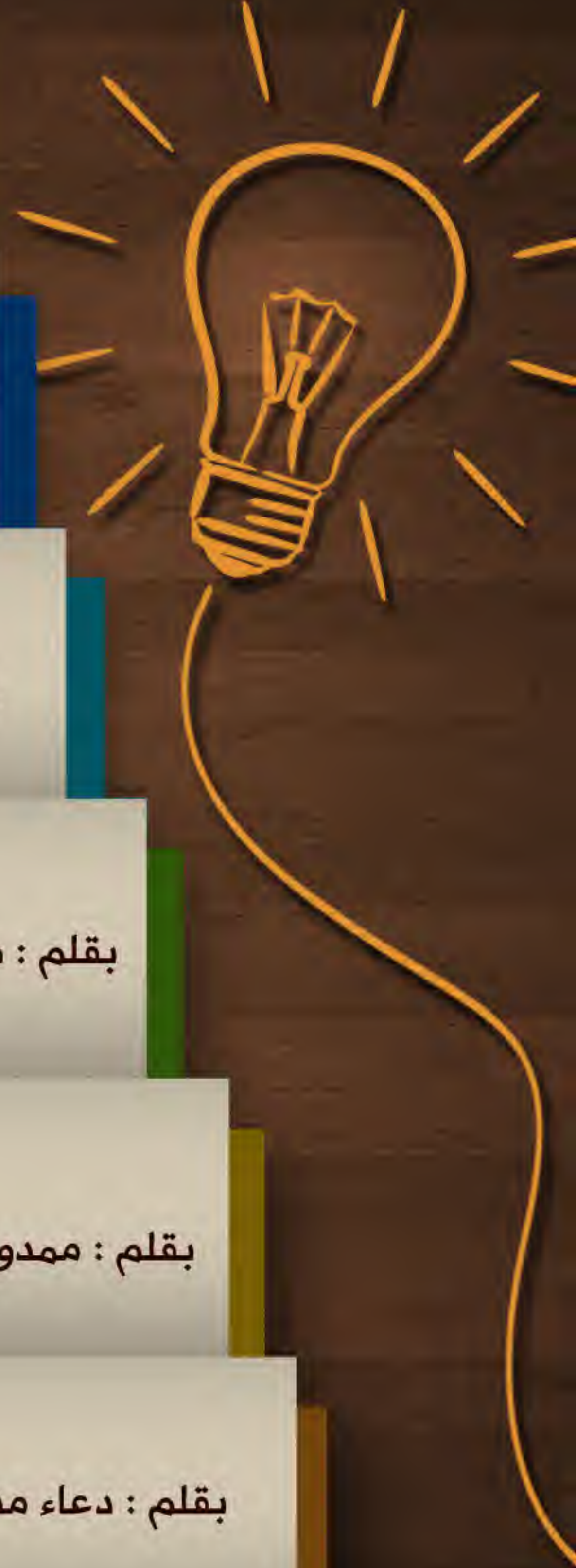
بقلم : ممدوح السيد

..... أولي العزم من الرسل

بقلم : دعاء مدني

..... كنت فاهمه غلط

بقلم : نجلاء عثمان



كنت فاهمة غلط

ليس غريباً أن نتغير وليس بعيداً أن نصدق اليوم ما كنا نكذب به بالأمس أو أن نقبل ما كنا نرفضه قبل ذلك، أو أن نرى ما كان يخافنا علينا رغم وضوحه وقربه. التغيير سنة كونية. وثبات الأشياء من المحال ودوامها غير معقول. لكن الأهم من إيماننا بالتغيير هو لماذا نتغير؟ تغيرت لأنني في يوم من الأيام .. "كنت فاهمة غلط". وكم هي الأشياء التي نظنها حق أو واقع مُسلم به ثم نفاجأ أننا كنا واهمين ونسير في الطريق الخطأ ونحن نظنه الطريق الوحيد الذي لن نصل إلى غايتنا إلا به.

وهذه حكايتي ...

أحببت العلم جداً وكنت شغوفة بالمعرفة ويسر الله لي دراسة العلوم الشرعية، بعد فترة من الزمن قضيتها في فراغ كبير. والعلم فجر يُشرق على العقول فتشرق به النفوس والقلوب، إنه الأفق الرحب والفضاء الواسع تنطلق فيه الروح لتدرك أروع مافي الحياة معرفة الله ... كم هي حقيقية وطيبة، كم تمنح القلب رضا وسكينة وتزيد الزمان بهاء ورونقاً فتصبح كل الأشياء واضحة وكل الهموم محتملة وكل الآمال ممكنة.

لكن تلك النفس المتمردة دوماً المتطلعة إلى ذاتها، التواقة إلى التفرد الكاذب والتميز المزعوم قالت لي "أنت الآن غير كل الناس، لابد إذا تكلمت أن تُسمعي وإذا أمرت أن تُطاعي فعندك ماليس عند غيرك .. فهؤلاء لم يتعلموا مثلك ولم يفهموا كفهمك .. إنهم غارقون في الجهل وأنت ارتقيت بعلمك ودراستك .. فشتان بينكما!!

آه من هذه الكلمات، إنها سم يصيب القلب والعقل، جعلتني أنظر إلى غيري وكأنهم أقل شأنًا وأبطأ فهمًا بل وربما أكثر ذنبًا، فأصبحت نصيحتي لغيري تغلفها القسوة ونظرتي لهم يشوبها التعالي حتى وإن لم أقصد، فإن من يرى نفسه بعين الإعجاب يُحجب عنه الإخلاص وتخفى عليه الحكمة ويحرم التوفيق والسداد.

كثيراً ما جادلت وأفحمت، وكثيراً ما كنت أشعر بالغضب لأن هذا أو ذاك يخالفونني الرأي أو يصرون على مواقفهم، كنت أؤمن أن الحق معي لكن لم تكن تلك هي القضية، القضية هي كيف نقول هذا الحق وكيف نقدمه وكيف نراعي ونحن نقوله عقول الناس ومشاعرهم وأحوالهم وأعدائهم.

كم تألم بسبب طريقتي هذه بعض من أقرب الناس إلي، وكم تجنبتني من كنت لأريد لهم إلا الخير وربما هذا ما أيقظني من غفوتي وانتشلتني من غفلتي.

ذات يوم تأملت في حالي كيف كان وكيف أصبح ثم سألت نفسي سؤالاً: مالذي ميزني؟ ومالذي جعل هداية الله لي أقرب؟ مالذي فعلته لأستحق هذا التوفيق؟ ولأرزق هذا العلم؟! سألت نفسي سؤالاً صادقاً وجاءتني الإجابة صادقة كذلك.

لم تتميز بشيء، ولم تفعل شيئاً تستحقين عليه نعمة الله عليك بل نعمه السابقة واللاحقة، قد تكونين أبعد الناس عن الله وأنت تظنين أنك أقرب، قد تكونين الأسوأ وأنت تظنين أنك الأفضل ...!! يا الله خفت كثيراً حينها وأنا أتخيل نهايتي وأنا أتصور أنني قد أكون من المبعدين ومن المطرودين من رحمة الله؛ لأنني قد أكون أتيت بذنب إبليس حينما تكبر وطغى.

شملتني رحمة الله وعفوه ولطفه، وأدركت أنني بالفعل لم أفهم ولم أتعلم؛ فإن العلم الذي يحرم الإنسان الرحمة بالغير والشفقة عليهم وإرادة الخير لهم مهما كان حالهم هو وبال على صاحبه، فلن ينفعني أن أنال علم الأولين وآخرين ثم أخسر قبول الله لي ومغفرته ورضوانه.

أدركت أن الله يحب خلقه كلهم ويرحمهم جميعهم ويرزق كافتهم سواء علموا به أم لم يعلموا، أحسنوا أم أساءوا وهو كفيل بهم وبهدايتهم إليه لا وصي عليهم سواء ولا محاسباً لهم إلا إياه، وأن من يصطفاهم لسبيله لا يصبحون أفضل من غيرهم بل هم أكثر من غيرهم مساءلة وأعظم مسؤولية، أشد تواضعاً وأقرب مودة.

كنت فاهمة غلط .. ولا بأس أن نخطئ أحياناً، فإن للذنوب مرارة تظل عالقة بالنفس حتى إذا راودها الذنب وعاودها الحنين للخطأ تذكرت ذل الذنب وتاقت إلى نعيم الطاعة.

بقلم : نجلاء عثمان

من الإعجاز العلمي فوائد التمر

قال النبي (صلى الله عليه وسلم) "مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ" رواه البخاري ومسلم، أخبرنا المصطفى (صلى الله عليه وسلم) بهذه السنة العظيمة فهيا لنتعرف علي فوائدها لإحيائها.

ما هو التمر؟

التمر هو ثمرة النخيل الذي حن جذعها إلي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما فارقه حباً فيه وشوقاً إلي قربه بعد أن كان يستند إليه في خطبة الجمعة. هي النخلة التي نزلت تحتها الصديقة مريم لما ولدت نبي الله عيسى عليه السلام. وكما قال تعالى: "فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يليّني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً. فنادها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً. وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً" مريم. 23-24



فلماذا كانت النخلة وكان الرطب؟ إنه إعجاز إلهي، ودعوة من الحق سبحانه وتعالى كي نفكر ونتأمل ونبحث عن السر في ذلك.

فقد جاءت الأبحاث الطبية لتكشف عن آثار الرطب التي تعدل آثار العقاقير الميسرة لعملية الولادة والتي تكفل سلامة الأم والجنين معاً. وقد وجد أن التمر يحوي مادة تنبه تقلصات الرحم وتزيد من انقباضها خاصة أثناء الولادة، وهذه المادة تشبه هرمون الأوكسي توسين، فتساعد على الولادة من جهة، وتقلل كمية النزف الحاصل من جهة أخرى بعد الولادة، ويساعد أيضاً هذا الهرمون على استعادة الرحم لحجمه الطبيعي ويسهم بشكل فعال في عملية إدرار الحليب للمولود.

والحقيقة العلمية التي تم اكتشافها !!

أن في أكل التمر وتراً فائدة عظيمة غابت عن الكل اكتشافها طبيب أمريكي بعد أن قرأ في كتاب الطب النبوي وهي أنك إذا تناولت التمر وتراً (عدد فردي واحدة أو ثلاث أو خمس أو سبع) تحول إلى طاقة كربوهيدرات في جسمك على العكس لو تناولته عدد زوجي فإنه سيتحول إلى سكاكر وبوتاسيوم يؤثر على الجسم ووظائف الكلى.

و يحوي التمر العناصر الغذائية الآتية:

الجلوكوز: سكريات حلوة الطعم متبلورة، تذوب في الماء تولد الطاقة التي تستخدم في تسيير كثير من التفاعلات الحيوية التي تجري داخل الخلايا.

الفركتوز: يتميز بعدم حاجته إلى أنسولين عند استخدامه في إنتاج الطاقة و بالتالي لا يمثل عبئاً على مرضى السكر (مرض البول السكري).

الألياف: أهمها السيلوز والهيموسيليلوز والبكتين. ولها دورها في منع أمراض سوء الهضم والإمساك وأمراض القولون.

العناصر المعدنية: خاصة (البوتاسيوم) الذي يساعد على التفكير و(الفوسفور) اللازم لاستمرار الحياة وانتظام نبضات القلب ونقل الإشارات العصبية. و (الحديد) الذي يدخل في تكوين هيموجليين الدم. (الكالسيوم) الذي يدخل في تكوين العظام والأسنان. كما أنه ضروري لكل ضربة من ضربات القلب، ونقص الكالسيوم يؤدي إلى اضطراب في الجهاز العصبي والعضلي. وتحوي ثمار البلح عنصر (اليود) الذي ينشط الغدة الدرقية والهرمون الخاص بها.



وسنجد أحاديث شريفة تحثنا على أهمية التمر في حياتنا اليومية لاحتوائه على أغلب العناصر التي يحتاجها جسم الإنسان: يقول المصطفى (صلى الله عليه وسلم) **"بيت لا تمر فيه جياع أهله"** رواه مسلم وأبو داود و الترمذي، وابن ماجه. وقال أيضا: **"من وجد تمرًا فليفطر عليه، ومن لا يجد فليفطر على الماء فإنه طهور"** رواه أبو داود والترمذي.

ومن هنا أيضًا قال ابن الجوزي في زاد المسير: **كان السلف يستحبون للنفساء الرطب من أجل مريم عليها السلام.**

ولذا يصفه الحق تبارك وتعالى بقوله: **"وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ"** (النحل: 67)

وستظل أسرار التمر والرطب تزداد يوماً بعد يوم ليقف الإنسان خاشعاً عاجزاً أمام إعجاز آيات الله وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي أخبر عنه النبي قبل أربعة عشر قرناً من خلال كتاب معجز، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد. وصدق الحق **(صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ)** (النمل: من الآية 88)



كما يحوى التمر على بعض الفيتامينات الهامة للجسم:

فيتامين أ: فيتامين الإبصار، ضروري لسلامة وصحة الجلد، يدخل في عمليات التمثيل الغذائي داخل الخلايا.

فيتامين د: مضاد لمرض الكساح، تحافظ على تركيز الكالسيوم في الدم له دور في حركة العضلات والفعل الحيوي للغدد.

فيتامين ب1: ضروري للمحافظة على سلامة الأعصاب، ونقصه يؤدي إلى فقدان الشهية.

فيتامين ب3: يقي من مرض البلاجرا، نقصه يؤدي إلى اضطراب الأعصاب والصداع و ضعف الذاكرة.

حمص البانثوثينيك: فيتامين مضاد للإجهاد، ويساعد في عمليات التمثيل الغذائي نقصه يؤدي إلى اضطراب في عمليات التمثيل الغذائي، وتساقط شعر الرأس.

حمص الفوليك: وهو العامل المضاد للأنيميا الحادة، يلعب دوراً هاماً في تخليق الأحماض النووية، يقي من مرض تصلب الشرايين.

ما رأيكم في تلك السنة....مفيدة؟

سنطبقها...أكيد بعد كل هذا الكلام

إن شاء الله سنطبقها علشان صحتنا و علشان نمشي على خطى رسولنا حبيبنا (صلى الله عليه وسلم).

وبالهناء والشفاء..

بقلم : سمر الموجي

اكتبها صح : اكتبها لا حول و لا قوة إلا بالله...
و ليست لا حول الله...في المعني تفرق كثير

سحر اللغة
ض

أبى بكر الصديق

(الحلقة الثانية)

ج. حماية الثمرة:

عندما تولى أبو بكر الخلافة بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ظهرت في أوائل خلافته ظواهر شديدة الخطورة؛ امتنعت بعض القبائل عن دفع الزكاة، وامتنع البعض عن بيعة أبى بكر الصديق، وظهر من ادعى النبوة بهتاناً كمسيلمة الكذاب وطلحة الأسدي، بل إن بعض الجيوش أرادت أن تأخذ المدينة المنورة في ظل هذه الظروف المضطربة.

إن ثمرة دعوة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في خطر شديد وبحاجة إلى حراستها، فتصدى أبو بكر لهذا الموقف أيضاً، فأمر الزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد وغيرهم بإعداد جيوش لحماية المدينة، ثم بعث الأمراء بقيادة خالد بن الوليد لمواجهة القبائل التي ظهر فيها مدعو النبوة كمسيلمة الكذاب والقبائل الأخرى التي امتنعت عن دفع الزكاة، ونجح في هذا الأمر نجاحاً تاماً حتى -كما قال ابن كثير- ردّ شارد الدين بعد ذهابه ورجع الحق إلى نصابه وصار البعيد الأقصى كالقريب الأدنى.

إن دور أبى بكر الصديق في الدعوة لا نستطيع حصره في كلمات، بل حتى صفحات، ولكنها محاولة للتعرض لنسمة من نسمات الصحابة تكون لنا نوراً على طريق الدعوة (حماية الدعوة والداعية وثمرتها).

حقاً أبى بكر؛ صدق فيك قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عنك: {ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافئناه بها ما خلا أبى بكر، فإن له عندنا يداً يكافئه بها الله يوم القيامة} صحيح الترمذي. اللهم احشرونا مع رسول الله وصحابته، وصلّ اللهم وسلّم عليهم أجمعين.

لتعرف أكثر عن صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

أنصحك بمطالعة كتاب (أصحاب الرسول) للشيخ محمود المصري

المصادر:

أسد الغابة في معرفة الصحابة - لابن الأثير
البداية والنهاية - لابن كثير
أصحاب الرسول - للشيخ محمود المصري
الرحيق المختوم - للمباركفوري

إن الفكرة أو الدعوة لا تحيا بمفردها، بل تحتاج إلى رجال يؤمنون بها ويحمونها لكي تصل للآخرين. ولوأننا نظرنا إلى دور أبى بكر الصديق في الدعوة للإسلام سنجد دوره عظيماً في كل مراحلها. لنأخذ بعض المشاهد من دوره والدعوة:

أ. البداية: (حماية الدعوة)

عندما دخل أبو بكر إلى الإسلام شعر بأهمية هذا الدين وهذه الرسالة، وأنها يجب أن تتقوى بالرجال، لذلك بدأ في دعوة الناس للدخول إلى الإسلام، فأتى للإسلام برجال كانوا أركاناً نهضت عليها هذه الأمة.

أسلم على يديه خمسة من العشرة المبشرين بالجنة؛ عثمان بن عفان والزبير بن العوام وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله. كما أسلم أيضاً معه الأرقم بن أبى الأرقم وأبو عبيدة بن الجراح، كل واحد منهم إذا تحدثنا عن سيرته أخذت منا صفحات وصفحات، هكذا تكون همّة الرجال!!

هكذا كان حال أول من أسلم من الرجال في الدعوة إلى الله، فانظر إلى دورك بعد كل هذه السنين .. ماذا فعلت؟ وبمن أتيت؟

ب. نقطة الصراع: (حماية الداعية)

كانت هجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى مكة نقطة من نقاط الصراع المصيرية في تاريخ الإسلام، وكالعادة لم يغيب أبو بكر الصديق عن المشهد، عندما علم بمرافقته للنبي (صلى الله عليه وسلم) فرح فرحاً شديداً، وانظر معي إلى إسهامه في هذه الرحلة المباركة:

جهز الراحلتين اللتين سافرا بهما، وكانت ابنته أسماء تأتي لهما بالطعام والشراب، وكان عامر بن فهيرة (مولى أبو بكر) يرعى الغنم بالقرب من الغار ليخفي آثار الأقدام المتجهة إلى الغار ولإمدادهما باللبن.

دور متكامل في حماية الداعية حتى تقوم الدعوة. هكذا تكون حماية الداعية ونصرتها، فانظر إلى نفسك وأخبرني عن دورك في حماية الدعاة إلى الله؟ وعن دورك في حماية سنة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ونصرتة.

خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

ثم دعونا نراها في ذلك الموقف الذي حدث يوم تنادت قريش بعزل النبي صلى الله عليه وسلم وحصاره مع أهله بني هاشم وبني المطلب، والتضييق عليهم في شعب أبي طالب، ومنع الطعام وكل مقومات الحياة عنهم. فلم ترض هذه الزوجة العظيمة أن تبقى في دارها المترفة تنعم برغد العيش مع أنها ليست معنية بهذه المقاطعة و آثرت أن تلحق بزوجها الحبيب، صلى الله عليه وسلم . ولم تمنعها سنها رضي الله عنها وهي تخطو نحو الثالثة والستين من متابعة الجهاد وهي التي كانت بحاجة إلى الراحة وإلى من يعتني بها، ولقد أثر موقفها في رجال عشيرتها، وكيف يرضون أن تجوع وتحرم تلك المرأة العظيمة التي كانت تغدق على بيوتات عشيرتها من البر والخير ما لم يكن يفعله كبار أغنيائهم وحتى كبار كرمائهم، فاندفع بعضهم يحمل إليها الطعام سرًا.

وشاءت إرادة الله أن يخرج المسلمون من الحصار، وهم أمضى عزيمة وأشد قوة لم يزددهم الحصار إلا إيمانًا وإصرارًا على المضي في الدعوة، وكان أثر الحصار سيئًا على قريش، فقد تسامعت به العرب وزاد إعجابهم بالمسلمين وثباتهم مع نبيهم، فزاد عدد الداخلين في الإسلام، وخرجت (المجاهدة الصابرة) منهكة القوى متهاكة البدن قد جاوزت الخامسة والستين أو كادت، وصبرت واحتسبت تدعمه وتشجعه ولم تكن امرأة عادية كعادتها.

من هنا كانت خديجة جزءًا أساسيًا في بداية حياة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وفي مراحل تنزيل القرآن، وأثناء تعبده في غار حراء، وعندما بدأ القرآن يتنزل عليه.

ولكل ذلك نشعر إن جاز لنا أن نقول أن رغبة خديجة رضي الله عنها في الزواج من النبي الحبيب ربما تكون قد وافقت إرادة الله في اختيارها عروسًا لنبيه مؤمنة به ومؤيدة له ، ومعينًا لدعوته ، وسندًا ونصيرًا، واختصها وحدها من بين نسائه بشهود أول الوحي، وأول الاصطفاء، وأول نزول القرآن، ولذلك فلنا نحن المسلمات في هذه المؤمنة المجاهدة الصابرة الأسوة الحسنة في كيفية اختيار الزوج كبداية للسعادة في الدنيا والآخرة ولنا في طريقة حبها وحنانها ودعمها لزوجها منهجًا للكيفية التي تضمن لنا تحقيق أهداف الزواج التي تقوم على السكن والمودة والرحمة

في رحلتنا عبر بستان الخيرات الحسان تناولنا في العدد الماضي الحلقة الأولى من السيرة العطرة لخديجة بنت خويلد وكانت عن زواجها من الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وفي هذا العدد نتناول الحلقة الثانية وهي عن دورها في فترة نزول الوحي والرسالة ، نعود فنطلق العنان لأنفسنا نتفكر ونتدبر لماذا كانت خديجة؟.. ولماذا كانت هذه المرأة بالذات؟.. وأية أقدار ربانية شاءت أن تكون في هذا الوقت تحديدًا من مسيرة وسيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.. فخديجة بنت خويلد والتي هي أولى زوجات المصطفى لا تعتبر زوجة فقط، بل هي أيضًا رفيقة درب، فقد شكلت علامات بارزة في مسيرة الدعوة الإسلامية وفي مسيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. هذه الإنسانية كانت مشجعة ومؤيدة ومشاركة وداعمة بمالها وبرأيها وبجاهها وبحسبها ونسبها.. وقفت معه بالرأي والمشورة، وساهمت بكل ما تملك ومن تملك، وأيدت كل ما قال وما كان يقول.

نأتي لموقف عظيم من مواقفها مع زوجها وحبيبها الرسول الكريم عندما كانت تذهب إليه في الغار وهو يتعبد فكانت تمشي من بيتها تحمل إليه الطعام والشراب، وتقطع المسافة بين بيتها وجبل النورلا تكل ولا تمل، ثم تصعد الى ذلك الجبل الشاهق كل ذلك لتطمئن عليه، وتعينه على ما هو فيه، فإذا ما وجدته منشغلًا في عبادته وتأمله عادت وتركت الطعام من دون أن تزججه، تقديرًا منها لتلك الخلوة وحرصًا على عدم إزعاجه بأي شكل من الأشكال، تفعل ذلك وهي فرحة سعيدة، ثم تصرفت تصرفًا لا يتصرفه الا العقلاء عندما أخذت سيدنا محمدًا إلى ورقة بن نوفل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم بعدما أخبره بما جرى معه في غار حراء: هذا الناموس الذي أنزله الله على موسى، يا ليتني فيها جذعًا، ليتني أكون حيًا إذ يخرجك قومك. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم "أومخرجي هم؟" قال نعم لم يأت أحد بمثل ما جئت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرًا..

بقلم : إيمان ثابت

قال مصطفى صادق الرافعي عن سحر لغة الضاد :

سلوا الكواكب كم جيل تداولها ولم تزل نيرات هذه الشهب
وسألوا الناس كم في الأرض من لغة قديمة جدت من زهوها الحقب

سحر اللغة

قال تعالى " إِنَّ فِي خَلْقِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي
الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ
قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ
وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا
سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ "
(٩٠-٩١ آل عمران)

ما أجزأها من عبادة.. (التفكر في خلق الله)

أولى العزم من الرسل

رسول الله عيسى عليه السلام:

يعتبر النصارى حادثة صلب المسيح أحد أهم أحداث المعمورة، حيث يعتقدون أن الله أنزل ابنه السيد المسيح، ليموت على الصليب ليظهر البشر من أغلال خطيئة أبيهم آدم، بل وخطاياهم جميعاً، وتؤكد الأناجيل في إصحاحات مطولة صلب المسيح، ذاكرة الكثير من تفاصيل القبض عليه، ومحاكمته، وصلبه، ثم دفنه، ثم قيامته، فصعوده إلى السماء(4)، مع ذلك فقد عُثِرَ في تركيا على نسخة نادرة من الإنجيل مكتوبة باللغة الآرامية وتعود إلى ما قبل 1500 عام، يتوافق مضمون هذه النسخة من الإنجيل مع العقيدة الإسلامية، حيث يصف المسيح بأنه بشر وليس إلهاً يُعبد(8).

رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم: ولقد جاءت البشارات بمجيء خاتم الأنبياء في مواضع عديدة من الأناجيل، كما ورد في سفر أشعيا: "إني جعلت اسمك محمداً، يا محمد يا قدوس الرب، اسمك موجود من الأبد" (6)، وفي النسخة التي عُثِرَ عليها في تركيا تشير إلى أن المسيح عليه السلام تنبأ بظهور النبي محمد صلى الله عليه وسلم من بعده، وجاء في نسخة الإنجيل أن المسيح أخبر كاهناً سألته عن خلفه، فقال: "محمد هو اسمه المبارك" (7).

رسل الله في الإسلام:

رسول الله موسى عليه السلام: فضل الله موسى برسالاته وبكلامه بقوله تعالى: "إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي" (الأعراف: 144) واصطنعه لنفسه سبحانه كما في قوله تعالى: "وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي" (طه: 41)، فإذا قمنا بحصر عدد مرات ذكر سيدنا موسى في القرآن سنجد أنه عليه الصلاة والسلام قد ذكر (136) مرة، في أكثر من سورة.

رسول الله عيسى عليه السلام: فضل الله عيسى بأنه رسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلم الناس في المهد "إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ" (النساء: 171)، كما ذكر سيدنا عيسى في القرآن (25) مرة.

رسول الله سيدنا محمد: اصطفى الله من أولى العزم حبيبه محمداً ففضله على جميع الأنبياء والمرسلين، فهو إمام الأنبياء وخاتمهم، وأنزلت عليه أول آيات من القرآن في قوله تعالى "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ" لترسخ في ضمير المسلمين أهمية طلب العلم والمعرفة، وكانت آخر آية أنزلت على سيدنا محمد هي "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً" وقد قال عنها أحد اليهود إنكم تقرأون آية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً، كما كان الأنبياء السابقون يبعثون إلي أقوامهم فقط، أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أرسل إلى الناس كافة في كل بقاع الأرض كما في قوله تعالى "وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون" سبأ 28: 6

إن الإيمان أن للكون إله واحد من صفة الموحدين، والتسليم بعظمة وقدر الرسل جميعاً وأن سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين من خصائص المؤمنين، وهاتين الصفتين من أساسيات الإسلام وهو ما يميز المسلم عن غيره، وقد أوضح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك في قوله: «إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَلْ وَضَعْتَ هَذِهِ اللَّبَنَةَ. قَالَ: فَأَنَا اللَّبَنَةُ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ» [أخرجه البخاري: 3271]

لا شك أن الرسل والأنبياء هم أطهر من مشى على الأرض عامة ذكرهم الله تعالى في كتابه العزيز في أكثر من موضع، وقد ذكر الله تعالى أيضاً أنه فضل بعضهم على بعض درجات، وفضل سبحانه بعضهم خاصة ولقبهم بأولى العزم من الرسل في قوله عز من قائل "فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ" [الأحقاف: 35]

وذكرهم الله تعالى بأسمائهم في سورة الشورى آية 13 "شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ"، وبعث سبحانه بالكتب السماوية لعدد من أنبيائه كصحف إبراهيم وزبور داود إلا أن القرآن اعتنى أكثر ما اعتنى بذكر الكتب السماوية الثلاث وهي: التوراة "إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ" (المائدة: 44)، والإنجيل "وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ" (المائدة: 46)، والقرآن "وَأَوْحَى إِلَيْنَا هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَنتُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ" (الأنعام: 15)، وعلى ذلك سيتم سرد النصوص الواردة في اليهودية والمسيحية والإسلام فيما يتعلق بذكر رسل الله تعالى سيدنا موسى وعيسى ومحمد عليهم أفضل الصلاة والسلام حسب أهم الأحداث التي تعرضوا لها خلال حياتهم الشريفة...

رسل الله في اليهودية:

رسول الله موسى: عندما ننظر إلى قصة سيدنا موسى الواردة في القصة التوراتية نجد أنها متشابهة كثيراً في ماورد في القرآن الكريم. **رسول الله عيسى:** نرى المزمور السابع يتحدث عن مؤامرات اليهود عليه، وكيفية نجاته كما جاء في كتاب "دراسات في المزامير" لفخري عطية: والربط واضح وبيّن بين دعاء المزمور المستقبلي "يا رب، إلهي، عليك توكلت، خلصني من كل الذين يطردونني ونجني...." وبين دعاء المسيح ليلة أن جاءوا للقبض عليه، ثم يطلب الداعي عوناً من الله أن يرفعه إلى أعلى، في لحظة ضيقة "فعد فوقها إلى العلا"، ثم يذكر المزمور بأن الله "قاض عادل" فهل من العدل أن يصلب المسيح أم يهوداً؟ ثم يدعو الله أن يثبت الصديق، وأن ينتهي شر الأشرار، ويؤكد لجوءه إلى الله، مخلص القلوب المستقيمة(1).

رسول الله سيدنا محمد: لا تزال نسخ التوراة باللغة العبرية تحمل اسم محمد جلياً واضحاً إلي يومنا هذا، ففي نشيد الإنشاد من التوراة في الإصحاح الخامس الفقرة السادسة عشرة وردت هذه الكلمات: حكو ممتكيم فكلو محمديم زيه دودي فزیه ريعي،(ث) ومعنى هذا: "كلامه أحلى الكلام إنه محمد العظيم هذا حبيبي وهذا خليلي". فاللفظ العبري يذكر اسم محمد جلياً واضحاً ويلحقه بـ (يم) التي تستعمل في العبرية للتعظيم(2).

رسل الله في المسيحية:

رسول الله موسى عليه السلام: موسى (كليم الله) من الأنبياء العظام، قائد عظيم لشعب مختار. اختاره الله وألهمه لخدمة رسالة السماء العظيمة التي نقلها للشعب في خمسة أسفار سميت "الشريعة 12: 8" (3) كلم الرب موسى وجهاً لوجه، كما يكلم الرجل صاحبه "لأن الله كلمه في أكثر من مناسبة.

عاوزين نفهم؟ الفقه الإسلامي

الوضوء



إذا ما أحب الله عبدا فضله على سواه من الخلق، وهذا الحال مع نبينا محمد (ﷺ)، فقد فضله الله على من سبقه من الأنبياء بعدة أشياء، يؤيد هذا حديث النبي (ﷺ) فيما رواه عنه أبو موسى عن أبيه: قال رسول الله (ﷺ): "أعطيت خمسا لم يعطهن نبي كان قبلي: بعثت إلى الأحمر والأسود، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي كان قبلي، وأعطيت الشفاعة، فإنه ليس من نبي إلا وقد سأل شفاعته وإني أخرت شفاعتي ثم جعلتها لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا".

سنقوم (بتفصيل) الوضوء وباقي أبواب الفقه بمعرفة أركان الوضوء التي لا يجوز تركها ومبطلاته التي تجعل الوضوء غير صحيح، بمعرفة سننه التي تزيد من الحسنات ومكروهاته التي تحط من الثواب. هذا الأمر قد يبدو صعبا في بدايته لعدم تعود القارئ على هذا الأسلوب، أيها القارئ الكريم أريدك أن تستقل بذاتك في معرفة أحكامك الشرعية فتعرف هل أنت على صواب أم خطأ، فلا تنتظر من هذا إقرارك على الصواب أو من ذاك تخطئتك!! ولنبدأ الآن بأركان الوضوء ثم نتبعه بمبطلاته.

أحب نبينا (ﷺ) فجعلنا خير أمة أخرجت للناس نأمر بلمعروف وننهي عن المنكر ونؤمن بالله فقد حبانا ببعض الأشياء عن سائر الأمم، الصلاة مفروضة على كل الأمم مسلمين وغيرهم، لكن الله اختص المسلمين بعبادة هي من أفضل العبادات وأشرفها، ألا وهي الوضوء، وهذا ما يميزنا عن سائر الأمم يوم القيامة، فقد قال النبي (ﷺ) في الحديث الذي رواه أبو هريرة: "إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء، فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل". فما يميزنا نحن أمة النبي (ﷺ) أننا نأتي يوم القيامة غرا محجلين أي وجوهنا وأيدينا بيضاء من آثار الوضوء، فهنئنا لك أيها المسلم المتوضئ.

نحن قوم أنعم الله علينا بالإسلام فشهدنا أن لا إله إلا هو وأن عبده محمد هو نبيه ورسوله، وبهذا قد حققنا أول ركن من أركان الإسلام، ونسعى لتحقيق الثاني .. الصلاة. ولتكون صلاتنا صحيحة فلا بد من تحقق شرط الطهارة للصلاة، الوضوء الذي خصنا الله به.

الوضوء .. لن نشرح الوضوء بشكل تقليدي بداية من ذكر اسم الله ثم غسل اليدين ثلاثا مرورا بالوجه ثم الرأس .. إلخ كلا !! بل سنشرحه بطريقة يسيرة في باطنها وإن بدا على ظاهرها بعض العسر !! لماذا؟!!



الفرض والركن في الوضوء بمعنى واحد وهي الأفعال التي يؤديها المسلم وإذا فقدت هذه الأركان أو إحداها أصبح الوضوء غير صحيح، وبالتالي الصلاة غير صحيحة، ونواقص الوضوء هي الأفعال التي إذا حدثت أصبح وضوء المسلم غير صحيح أو باطلا إن كان متوضئا، وإليك بيانها.

• أركان الوضوء:

(1) غسل الوجه مرة واحدة من منبت الشعر (عند الإنسان العادي) إلى أسفل الذقن طولا، ومن الأذن إلى الأذن عرضا.
(2) غسل اليدين إلى المرفقين أي بعد الكوع بسنتيمترات قليلة مرة واحدة، بداية من أطراف الأصابع وحتى بعد عظمتي الكوع.

(3) مسح جزء من الرأس (بمقدار ربع الرأس).

(4) غسل الرجلين مرة واحدة إلى الكعبين بداية من أطراف الأصابع إلى بعد عظمتي الكعب بقليل. وهذه الأركان الأربعة هي التي ذكرت في سورة المائدة "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ".

كما أن هناك ركنين آخرين هما:

(5) النية: وهي ركن أو شرط - على اختلاف الفقهاء - لصحة الوضوء حتى يتم التمييز بين الوضوء وغيره من الأعمال وذلك لقول النبي (صلى الله عليه وسلم): "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى.."

(6) الترتيب بين الأعضاء السابقة في الوضوء فيبدأ بغسل الوجه ثم اليدين مروراً بمسح الرأس ختاماً بغسل الرجلين، لأن هذه الأركان ذكرت مرتبة في الآية الكريمة ولم يفصل بينهما بفواصل. هذه هي أركان الوضوء التي إذا فقدتها أحد أصبح وضوءه غير صحيح ويجب إعادته.

وبعد أن علمت أركان الوضوء بقي أن تعرف مبطلاته

ونواقضه وهي:

(1) يعد الوضوء غير صحيحا عند ترك ركن من أركان الوضوء السالف ذكرها، كغسل الوجه فتاركه عليه إعادة الوضوء لأنه غير صحيح.

(2) كما ينتقض الوضوء بكل ما يخرج من السبيلين (أي القبل والدبر) ويشمل ذلك ستة أشياء:

(البول - الغائط - ريح الدبر [فساء أو ضراط] - المذي - الودي - المنى وهو موجب للغسل وبالتالي موجب للوضوء).

(3) النوم العميق الذي لا يدرك معه الإنسان ماذا يفعل أو يقول. لكن النوم الذي يدرك الإنسان بما حوله (الغفلة) فلا ينقض الوضوء.

(4) زوال العقل سواء بالجنون أو الإغماء أو الدواء أو السكر، فإذا حدث الإنسان شيء من هؤلاء انتقض وضوءه وعليه إعادته.

(5) مس الفرج بشهوة بدون حائل، فمن مس ذكره أو دبره بشهوة وبدون حائل عليه إعادة الوضوء لانتقاضه.

(6) لمس المرأة الغير محرم والمحرّم هي التي يحرم الزواج بها كالأم والأخت والبنات إلى جانب الزوجة فالزوج إذا لمس زوجته فلا شيء عليه، ومن لمس امرأة لا تحل له (وهو مُحَرَّم) انتقض وضوءه وعليه إعادته. هذه هي نواقض الوضوء الستة التي توجب إعادة الوضوء.

وعليه أيها القارئ الكريم، عند وضوءك متى أتممت أركان الوضوء كاملة فوضوءك صحيح لا شبهة فيه ولكن عليك أن تحرص على السنن التي ستعرفها في المرة القادمة إن شاء الله حتى تنال ثوابا أكثر ومنزلة أعلى،

وسأجيبك على السؤال الذي يدور في خلدك الآن!! لماذا ينقسم الوضوء إلى فرائض وسنن؟! بمعنى آخر لماذا لا يكون الوضوء كله أو غيره من العبادات فرض من أوله إلى آخره بداية من التسمية ختاماً بالدعاء بعد الوضوء؟! أو بمعنى ثالث، لماذا جعل الله السنن وما فائدتها!!

والإجابة على هذه الأسئلة عزيزي القارئ في نقطتين:

الأولى مصداقا لقول الله تعالى "يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا" فتخيل معي عزيزي القارئ أن الوضوء كله فرض من أوله إلى آخره بداية من التسمية وغسل اليدين ثلاث مرات والاستنشاق وغيره ختاماً بالدعاء الوارد بعد الوضوء!! ماذا سيحدث إذا نسي المسلم أحد هذه الأفعال سيكون عليه إعادة الوضوء والصلاة إن كان قد صلي!! هل ترى كم من الحرج رفع عنا إزاء هذا التخفيف والتيسير!!

الثانية حتى يزداد الذين آمنوا إيمانا، فالمسلمون ليسوا على قدر متساو من الهمة والحرص على الحسنات والمساورة في الخيرات، لذا جعل الله الفرائض لكافة المسلمين وجعل السنن لأصحاب الهمم والراغبين في الثواب. وقد صدق الله حين قال: "وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ".

إلي هنا تنتهي مقالتنا أحباب رسول الله وإلي لقاء آخر لاستكمال باب الوضوء في سننه ومكروهاته ..

هذا وما كان من توفيق فمن الله وما كان من خطأ أو نسيان فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه براء وأسأل الله أن ينفعنا بما علمنا وأن يزدنا علما ويجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه "وما أريدُ أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريدُ إلا الإصلاحَ ما استطعتُ وما توفيقي إلا باللهِ عليه توكلتُ وإليه أنيب".

بقلم : عبد الله جابر

هذه الايات تقرأ من أعلى لأسفل كما تقرأ من يمين الى يسار

"ألوم صديقي وهذا محال

صديقي أحبه كلام يقال

وهذا كلام بليغ الجمال

محال يقال الجمال خيال

سحر اللغة

إسألنا

صلى الله عليه وسلم

هل زواج النبي فوق الأربع مخالف للشرع؟

تناولنا في العدد السابق شبهة زواج النبي (صلى الله عليه وسلم) من أزواجه التسع؛ وهذا لحكم منطقية جدا، وفي هذا العدد سنجاوب على سؤال قد يطرحه أى شخص وهو: هل كان زواج النبي (صلى الله عليه وسلم) من تسع مخالفا للشرع؟ لأننا نعلم أن أقصى عدد يسمح به الشرع للجمع بين الزوجات هو أربع، فهل خالف النبي (صلى الله عليه وسلم) الشرع الذي جاء به من الله؟ علمنا في العدد السابق :

ثانياً : كان لزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) دور كبير في نقل السُّنة؛ حيث كان لزوجاته الدور الأكبر في نقل سُنَّته (صلى الله عليه وسلم) في كل صغيرة وكبيرة من أموره حياته، فهو القدوة والأسوة لكل المسلمين، كما أن السُّنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع، وأمّهات المؤمنين من ألصق الناس وأقربهن للنبي (صلى الله عليه وسلم)، فكنَّ ينقلن كل قول أو فعل يسمعهن أو يريتهن منه (صلى الله عليه وسلم)؛ فوصل بذلك كثير من السُّنة لكافة المسلمين التي لا يستطيع أصحابه معرفتها وحدهم كما سيأتي لاحقا.

وقد شهد التاريخ أنه لم يوجد في العالم كله رجلاً واحداً وُضع تحت المجهر كالنبي (صلى الله عليه وسلم)، لم يوجد من البشر من نُقلت قصته وسيرته وجميع تصرفاته وأفعاله كما فعل معه (صلى الله عليه وسلم). وقد ذكر الرواة أن عدد الأحاديث التي روتها نساء النبي (صلى الله عليه وسلم) تجاوزت الثلاثة آلاف حديث، وأن صاحبة السهم الأكبر في رواية الحديث هي السيدة عائشة -رضي الله عنها- فقد روت وحدها ألفاً حديث ومائتين وعشرة (2210).

وقد قيل أن الحكمة في هذا التعدد هو نقل ما لا يطلع عليه الرجال من أحواله ويستحيا من ذكره، ومن جملة ذلك: أحكام الغُسل والحِيض والنفاس والعدة وما شابه ذلك. واستشهد في ذلك بما قال الإمام السيوطي عن السبكي:

[السر في إباحة نكاح أكثر من أربع لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن الله تعالى أراد نقل بواطن الشريعة وظواهرها وما يُستحيا من ذكره وما لا يستحيا منه، إلى أن قال: ... ولم يكن ذلك لشهوة منه في النكاح، ولا كان يحب الوطاء للذة البشرية -معاذ الله- وإنما حُبب إليه النساء لينقلن عنه ما يستحي هو من الإمعان في التلفظ به، فأحبهن لما فيه من الإعانة على نقل الشريعة.

1) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) تزوج السيدة خديجة وعمرها على الأرجح (40) عاماً. وكان (صلى الله عليه وسلم) في الخامسة والعشرين. وظل متزوجاً بها خمسة وعشرين عاماً حتى توفاه الله وهي في الخامسة والستين وكان (صلى الله عليه وسلم) قد بلغ الخمسين.

2) من غير المعقول أن يكون (صلى الله عليه وسلم) عفيفاً ملتزماً في ريعان شبابه وحيويته ثم تنتابه تلك الرغبة في الزواج بعد أن تخطى الخمسين.

3) نعلم جميعاً كل العلم أنه (صلى الله عليه وسلم) كان ذا حسب في قومه من أشرف القبائل قبيلة بنى هاشم، وأنه لو كان يريد الزواج بالبكر لفعل. إلا أنه اختار السيدة خديجة لشهرتها بأخلاقها الحسنة، كما أنها لم تسجد لصنم قط. كما تناولنا حكم زواجه (صلى الله عليه وسلم) من باقي أزواجه فيجب أن نعلم أن محمد الإنسان تزوج بواحدة ومحمد الرسول زوج من بقية أزواجه.

4) كان كل زوجات الرسول ثيباً ما عدا السيدة عائشة فقد كانت الوحيدة التي تزوجها الرسول وهي بكر .

أما في هذا العدد سنبين أنه (صلى الله عليه وسلم) كان له شرع خاص به، وانفرد بكثير من الالتزامات الأخرى التي لا يطيقها بشر !

لنعرض في نقاط مبسطة أن أبرز الحكم من زواجه (صلى الله عليه وسلم) من تسع، والتشريعات التي تفرد بها (صلى الله عليه وسلم).

أولاً: كانت وظيفة النبي (صلى الله عليه وسلم) الأولى في حياته هي دعوة الناس إلى الإسلام والإيمان وتركيز دعائم الدين الجديد.



و لنا أن نعلم أن النبي (صلى الله عليه وسلم) فى حجة الوداع كان معه ما يقرب من 100 ألف مسلم، فلو فرضنا أن نصفهم كان من النساء نجد أن عدد النساء كان ما يقرب من 50 ألف مسلمة، فهل كانت امرأة واحدة تكفى النبي (صلى الله عليه وسلم) لنقل التشريعات الخاصة بهم؟

ثالثا : لو طالعنا حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) لوجدنا أن الزواج لم يأخذ وقتاً كبيراً من حياته، ولم ينشغل به عن أمور دولته، ولكم رأينا من ينشغل بزوجة واحدة أو معشوقة عن أمور الدين والدنيا! ولكنه (صلى الله عليه وسلم) لم يتأخر عن صلاة ولم يتخلف عن جهاد، ولم يمتنع عن قضاء بين الناس أو يترك دعوة أو خطبة أو جنازة أو عيادة مريض.

رابعا : طبيعة حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) مع أزواجه، والتي كانت بعيدة كل البعد عن الترف والأبهة التي كانت تميز كل الملوك فى عصره (وحتى فى عصرنا) بل كانت حياته تتسم بالبساطة الشديدة، فقد ذكر فى القرآن: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ إِن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا} الأحزاب: 28

وقد نزلت هذه الآية على النبي (صلى الله عليه وسلم) لأن عائشة سألته شيئاً من عرض الدنيا، إمّا زيادة فى النفقة أو غير ذلك.

فاعتزل النبي (صلى الله عليه وسلم) نساءه شهراً -فيما ذكر- ثم أمره الله أن يخبرهن بين الصبر عليه والرضا بما قسم لهنّ والعمل بطاعة الله، وبين أن يمتنعنّ ويفارقهنّ إن لم يرضين بالذي يُقسم لهن، وقيل: سبب ذلك غيرة كانت عائشة غارتها.

كما أن العلة من تحديد أربعة زيجات للرجل كحد أقصى مع السماح بأكثر من ذلك النبي (صلى الله عليه وسلم) وحده كحالة فردية ليس لحبه (صلى الله عليه وسلم) فى النساء. فالزواج ليس مجرد علاقة جنسية، بل هي حياة اجتماعية ومسئوليات عديدة لاحصر لها. وإن أشد الرجال فتوة وأرجحهم عقلاً وحكمة لا يستطيع بأى حال أن يحكم ويعدل بين أكثر من أربعة أسر، ولكن مع الأنبياء فالأمر مختلف؛ لأن النبي (صلى الله عليه وسلم) فرّق عن الرجل العادي فى أنه مكلف بأحمال وأعباء لا يقدر عليها الرجل الطبيعى مهما بلغ من قوة نفسية وجسدية وعقلية.

نأتى الآن إلى توضيح الالتزامات التى انفرد بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والتي لا يقدر عليها أي بشر مثل :

1- فرضية قيام الليل؛ فقد كان مفروضاً على النبي

(صلى الله عليه وسلم) أن يقيم الليل والدليل فى قوله سبحانه:

"يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ (1) قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (2) نَضْفُهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا (3) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (4) إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا (5)".

2- أن النبي لا يورث والدليل الحديث الشريف: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(صلى الله عليه وسلم) "أَنَّ النَّبِيَّ لَا يُورَثُ، إِنَّمَا مِيرَاثُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ".

3- أن النبي لا يأكل الصدقة والدليل الحديث الشريف: أَخْبَرَنَا

سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ وَيَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ

4- أن النبي كان لا يضع لأمته إذا لبسها حتى يقاتل والدليل

الحديث الشريف : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَلْبَسَ لَأَمَتَهُ ثُمَّ يَضَعُهَا حَتَّى يُقَاتِلَ.

خامسا : التحديد بعدد أربعة زوجات كحد أقصى للرجال فى

الإسلام كان بعد زواج الرسول من كل زوجاته ، حيث أن

التشريع جاء بهذا فى نهاية السنة الثامنة من الهجرة و أن الله

أباح للرسول ما عنده من الزوجات اللاتي تزوجهن، ولم يوجب

عليه أن يطلقهن ولا أن يستبدل بهن من أزواج يبقين فى

ذمته، ولا يزيد عليهن، ولا يبدل واحدة بأخرى وهذا فى حد ذاته

تقييد لأن للمسلم الحق أن لا يجمع بين أكثر من أربعة ولكن لم

يتم تحديد عدد معين من الزوجات اللاتي يقدر أن يستبدلهن

أما النبي (صلى الله عليه وسلم) فتم تحديد وتقييد أزواجه؛ فلا يحل أن يطلق

أو يستبدل أو يزيد: "لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبْدِلَ بِهِنَّ

مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا" (الأحزاب: 52)

والسر فى ذلك أن أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) لهن مكانة خاصة وحرمة

متميزة فقد اعتبرهن القرآن أمهات للمؤمنين جميعاً، قال

تعالى: "النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ

أُمَّهَاتُهُمْ" {الأحزاب: 6} . ومن فروع هذه الأمومة الروحية

للمؤمنين أن الله حرم عليهن الزواج بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال:

"وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ

بَعْدِهِ أَبَدًا" {الأحزاب: 53}. ومعنى هذا أن التي طلقها النبي

(صلى الله عليه وسلم) ستظل محرومة طول حياتها من الزواج بغيره، مع

حرمانها من الانتساب إلى بيت النبوة، ثم لو تصورنا أنه أمر

باختيار أربع من نسائه التسع وتطبيق الباقي لكان اختيار الأربع

منهن لأمومة المؤمنين وحرمت الخمس الأخريات من هذا

الشرف، وهذا أمر فى غاية الصعوبة والحرَج. فمن من هؤلاء

الفضليات يحكم عليها بالإبعاد من الأسرة النبوية ويسحب منها

هذا الشرف الذي اكتسبته؟

بقلم : ممدوح السيد

نظرتنا للعالم

أطلى فيلم عن الإسلام
ممكن تشوفه

بقلم نهي يسري

خطة العدو

بقلم خالد فريد

A Message from Finland
By A Muslim Brother

بالعقل

بقلم طارق مصطفى

صلاتي... طريق إلي الله

بقلم : حنان عبد الرحمن سعيد

كان يا ما كان
سامي... والقطعة النقدية



كان هناك شخص يدعى سامي لا يؤمن بالأمور التي يتخذها بعض الناس معتقدين جليها للخطأ. وذات يوم جاءت سارة أخت سامي الصغيرة تداعب أخاها كعادتها وتكلمه أثناء تعلمه للذهاب إلى العمل وكانت تعلم أنه سيقوم اليوم بإتمام صفقة مهمة وعظيمة وأعطته قطعة النقاس وقالت له لطلما كنت أتأخذ سامي

متعة الحياة

بقلم أسيا أسامة

وكم من أطفال يتمنون أقلاماً وأوراقاً وحقائب
عندما تمارس هذه الرياضة الروحية
السعي على حوالجهم
سعادتك قد أصبحت من
يهمك ابتسامتك
يصحبك في كل

لكن

صلاتي... طريق إلي الله

بقلم : حنان عبد الرحمن سعيد

أهم ما يجب أن يحرص عليه العبد هو العبادات والمعاملات، فلا يقبل من العبد إيماناً بدون عبادة، ولا عبادة بدون إيمان وحسن خلق.

فقال إذا حانت الصلاة أسبغت الوضوء، ثم أقوم إلي الصلاة وأجعل الكعبة بين حاجبي، والصراط تحت قدمي، والجنة عن يميني والنار عن شمالي، وملاك الموت ورائي، وأظنها آخر صلاتي، ثم أقوم بين الرجاء والخوف، وأكبر تكبيراً بتحقيق، وأقرأ قراءةً بترتيل، وأركع ركوعاً بتواضع، وأسجد سجوداً بتخشع، وأقعد على الورك الأيسر وأفرش ظهر قدمي وأنصب القدم اليميني على الإبهام، وأتبعها بالإخلاص، ثم لا أدري أقبلت مني أم لا.

" إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا " النساء .

ذكر الشيخ القحطاني في كتابه (حسن الخاتمة وسوء الخاتمة) قال: سألتني أحد معارفي أن أقوم بدفن ابنه فذهبت لدفنه، وفي القبر كلما وجهت وجهه للقبلة توجه وجهه إلي غيرها، فقلت لزميلي اذهب واحضر قالب طوب عسى أن يساعد في تثبيت وجهه ناحية القبلة، وعندما ذهب زميلي فتحت عينا الميت، وذرفت دماً ففرغت وذهبت إلي أهله فقلت لهم ادفنوا ميتكم، ثم جئتهم بعد ذلك لأتبين ماذا كان يفعل هذا الشاب فقالوا إنه كان لا يواظب على الصلاة!!

"رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء" سورة إبراهيم.

يُحكى أن عروساً في ليلة زفافها - بعد أن تزينت و لبست ثوب عرسها - أذن لصلاة العشاء، فأصرت أن تغسل وجهها من الزينة التي زينت بها وتوضأت للصلاة بعدما أنكر الضيوف عليها ذلك، فقد كانت تحافظ على صلاتها في أوقاتها وملتزمة بتعاليم دينها، رغم أن أهلها كانوا ينكرون عليها التزامها، ودائماً ماكانوا يقولون: (ما تفكّيتها شوية)، لكنها لم تهتم لكلامهم وتعليقاتهم، ورزقها الله زوجاً صالحاً يحبها ويساعدها على التزام طريق الله فكان تعويضاً من الله لها.

و بعد حياة طويلة ملئت بالحب والبركة والعشرة الطيبة مع زوج صالح وذرية صالحة رزقها الله أغلى أمنياتها بأن توفها وهي ساجدة بين يديه، وربحت بذلك الدنيا والآخرة.

الصلاة هي الصلة بين العبد و ربه، وهي أول ما يُسأل عنها يوم القيامة، فقد قال رسول الله (ﷺ): "أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فإذا صلحت فقد أفلح، وأنجح وأن فسدت فقد خاب وخسر فإن انتقص من فريضة شيء قال الرب عز وجل: فانظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله علي ذلك" أخرجه الترمذي.

للعبد وقفتان أمام ربه، الأولى في الصلاة، و الثانية يوم القيامة، فأحسن في الأولى تهن عليك الثانية.

" قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ [١] الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ [٢] "المؤمنون .

والخشوع في الصلاة هو أول صفة من صفات أهل الفردوس الأعلى. وقد ذكر الشيخ الغزالي في كتابه (مكاشفة القلوب) أن حاتم الأصم قد سئل كيف تخشع في صلاتك؟؟

خطة العدو

بقلم خالد فريد

انت فاكّر ان الشيطان هيجي و يقولك ما تسبك من الدين و ربنا و اكفر وابقى ابو لهب يا برنس
انت فاكّر كده

فتلاقي سيل من الأفكار اللي بتقول لك أن الدين ده خيال و اساطير ، و أن المقدس ده وهم بيعيق التقدم ، انت لازم تتحرر من الكلام ده ، انت لازم تتحرر من التابو ، انت لازم تتحرر من القيود على الحرية ، انت لازم تتحرر من خيالات عذاب القبر و النار و الجنة !! ، انت لازم تتحرر من الحرام مين قال ان في حاجة حرام اصلا !! ، انت لازم تتحرر مفيش حاجة تخليك عبد بعد اليوم!! و للأسف : في ناس كتير بتقع فى الوهم ده المفاجأة بقى ان الشيطان بعد ده كله: هيبعك و يعمل عبيط فى الآخرة! ربنا جل و علا أخبرنا بذلك فقال : { وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ - وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي - فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا أَنْفُسُكُمْ - مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ - إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ - إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ }

يعني بالبلدي هيقول : انا مضربتكش على ايدك ! انت اللي كفرت بمزاجك وماليش دعوة بيك !! فهل ؟ هل ؟؟ هتسيب نفسك لغاية ما تتحسر الحسرة دي ؟؟ يارب ارزقنا توبة ...

لو أنت فاكّر كده : أحب أقولك انت غلطان الشيطان عمره ما هيعمل كده خالص!! الشيطان طريقته معقدة و له "خطوات" ربنا قال لنا عنها فى كتابه و حذرنا منها، فقال:

{ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ }

ايه بقى خطوات الشيطان دي ؟؟

هقولها لك بتلخيص بسيط خالص ، شوف ياسيدي : أول حاجة بيعملها الشيطان معاك: أنه بيدرسك كويس جدا ، و بيشوف ميولك : مادي ؟ شهواني ؟؟ بتحب السيطرة و الزعامة ؟؟ متدين ؟؟ و بعد ما يعرف مداخلك و نقطة ضعفك بيحط لك خطة تناسب ميولك دي ... فلو انت شهواني : يزين لك النظر للنساء و مشاهدة الحرام و ربما أوقعك فى الزنا . و لو انت مادي : يزين لك الربا و أكل الحرام . و لو أنت بتحب الزعامة و الجاه : يخليك تتودد و تتنازل و تتعاون مع الظلمة و تتقرب منهم و تدافع عنهم . و لو انت متدين : يصرفك عن المهم للأقل أهمية لغاية ما تتفلت.

و بعد ما يغرقك فى ذنوب ما لها أول (بس ان شاء الله ليها آخر) يبتدي مرحلة (التيأس من رحمة ربنا) فيخليك تزهد من نفسك و تتخيل انك خلاص مالكش أمل فى توبة و ان ربنا غضب عليك لا محالة، و يظل يوسوس ليك بكده : " صلاة ايه بعد كل اللي انت عملته ده ؟ ، انت خلاص ضعت ! " و بعد شوية يبتدي معاك المرحلة الأخيرة، (مرحلة الانسلاخ)

اكتبها صح : اكتبها (إن شاء الله) بمعنى (إرادة) و ليست (إنشاء)
بمعنى (بناء) و العياد بالله

سحر اللغة
ص

أحلى فيلم عن الإسلام ممكن تشوفه

بقلم نهى يسري

من يعرفني فلا بد أنه سمع عن هذا الفيلم لأنه أكثر فيلم أشجّع الناس أن تراه، وعندما أسمع أي أحد يتحدث عن الإسلام أو أي موضوع يتصل به أدعو كل من أعرف لمشاهدته وسماعه

لهذا من حيث المضمون، أما من حيث الشكل، فمن أكثر ما أعجبنى فيه احترافه وأكاديميته و شرحه للإسلام من كل جوانبه وإعطاءه فكرة شاملة عنه، فضلاً عن أن طريقة عرض الفيلم مشوقة وتجعل من يشاهده منتبهاً من البداية وحتى النهاية خوفاً من أن يفوته منه شيء
الفيلم له جزء ثان اسمه (Jihad On Terrorism) ... يتحدث عن مفهوم الجهاد في الإسلام ومدى علاقته بمفهوم الإرهاب، والمميز في الفيلم ليس فقط القدرة على الرد الوافي والإقناع ولكن أيضاً التناول غير التقليدي واستشهادهم بكتب ومفكرين غير مسلمين، مما يعطي الطرح مصداقية وجودة واحتراف.

بقي أن أقول لكم أن الفيلم بجزئيه يباع في مؤسسة جسور (موجود على Youtube) وأن هذا ليس رأيي وحدي .. فمنذ سنتين تقريباً قدمت عنه عرضاً صغيراً في دولة أجنبية و بعد الفيلم كان معي حوالي 50 نسخة لمن يريد أن يقتنى منها وما شاء الله نفدت النسخ بأكملها ولم يبق معي أي نسخة حتى نسختي الشخصية
وأخيراً اختتم بالآية الكريمة: "و من أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين" وأزعم أن مشاهدة هذا الفيلم تحقق لكم الثلاثة أركان المذكورة في الآية... فهو إن شاء الله عمل صالح، تزداد به معرفتك و يقينك كمسلم و تستخدمه بعدها للدعوة إلى الله ..
أتمنى لكم مشاهدة ممتعة

لماذا؟ ببساطة لأنني مؤمنة جداً بمقولة "من لا يعرف تاريخه لا يفهم حاضره ولا يبني مستقبله" وفي نفس السياق من لا يعقل أساسيات دينه ويفهمها، لا يقدر على التمييز بين الصالح والطالح من مفاهيم، وبين ما هو حقيقي وغير ذلك، وقطعاً لن يستطيع أن يواجه العصر بكل تحدياته

الفيلم الذي أتحدث عنه هو (Islam in brief) وهو فيلم وثائقي من إنتاج مؤسسة جسور ومترجم بلغات كثيرة ويستهدف في الأصل غير المسلمين ويحكي لهم عن الإسلام وعن مفاهيمه؛ بداية من معنى كلمة إسلام إلى الرد على كثير من الأسئلة التي تثار عنه، أسئلة مثل: هل للكون إله أم أننا خلقنا بمحض صدفة؟! ما هو الهدف من الحياة التي نعيشها؟ لماذا نصلي ونصوم؟ هل في الإسلام حرية اختيار العقيدة فعلاً؟ وأسئلة غيرها كثير.

من كلامي قد تعتقد أنه فيلم لغير المسلمين فقط ولن يضيف أي شيء جديد لمسلم ...

بل على العكس لم يشاهده أحد إلا وانبهر وشعر أنه أضاف له معلومات جديدة يسمعها لأول مرة أو لأول مرة يفكر فيها بهذه الطريقة (وأولهم أنا) فمثلاً عندما يتحدث عن خلق الله للكون، يأتي بكلام باحث أجنبي ليخبرنا أن فرصة وجود الخلق بغير خالق هي أشبه بفرصة إعصار يمر في حديقة خردوات ويخرج منها وقد صنع طائرة بوينج طراز 727 من هذه الخردوات



كان يا ما كان سامي... والقطعة النقدية

بقلم مريم حلمي

كان سامي مجتهدًا في عمله يؤديه بضمير وإخلاص، بل بارعًا لدرجة التميز، لقد توقع عدم نجاح هذه الصفقة ربما لأنه قد فشل في إتمام عدة صفقات قبلها، لكنه تفاجأ بنجاح الصفقة بل ونال الإعجاب و الثناء من جميع رؤسائه في العمل.

فكر سامي، هذا شيء غريب لم يحدث معه من قبل، لكن كانت المفاجأة الكبرى عندما قرر رئيسه ترقيته إلي منصب كبير لم يفكر حتى في أن يناله. شعر بسعادة غامرة، وظن أن كل هذا سببه القطعة النقدية التي أعطته أخته إياها، وبدأ يعتقد في أمورالحظ وأنها حقيقة بالفعل.

كان هناك شخص يدعى سامي لا يؤمن بالأشياء التي يتخذها بعض الناس معتقدين جلبها للحظ، وذات يوم جاءت سارة أخت سامي الصغيرة تداعب أخاها كعادتها وتكلمه أثناء استعدادها للذهاب إلى العمل وكانت تعلم أنه سيقوم هذا اليوم بإتمام صفقة مهمة في عمله وأعطته قطعة نقدية من النقاس وقالت له أن هذه القطعة لطالما كانت تجلب لها الحظ!!

أخذ سامي قطعة النقود لإرضاء أخته ووضعها في جيبه بغير اكتراث، و ذهب إلى عمله،



اعتاد سامي حمل هذه القطعة النقدية معه دائمًا، حتى تفقد ذات يوم جيبه وهو في العمل فاكتشف أنه أضاع القطعة التي جلبت له الحظ وغيرت حياته، وكان في هذا اليوم سيتم اختيار أحد موظفي الشركة ليتولى منصب رئيس فرع الشركة الجديد، وستقوم الشركة بفصل بعض الموظفين غير الفعّالين.

حزن سامي وساوره القلق و ظن أن هذا هو نهاية حظه وأنه لن ينال الترقية التي حلم بها وشعر أنها ستكون من نصيبه، لكنه قرر عدم الاستسلام!!



رسومات نيلي ياسر

فاته الاجتماع المهم الذي سيتقرر فيه من سيكون صاحب المنصب الجديد ومن سيتم فصله. وصل متأخرًا.. ومع ذلك فوجئ بالترحيب من زملائه ورؤسائه الذين قابلوه بالتصفيق، وأخبره مدير الشركة أنه تم اختياره ليكون رئيس فرع الشركة الجديد، بدت الدهشة على وجه سامي وانعقد لسانه وكاد يبكي!! فقد آيقن أنه لا شيء يستطيع أن يتحكم في حظوظ الناس أو أن ينفعهم أو يضرهم إلا بقدر الله، وأنه ليس عليه سوى الأخذ بالأسباب، والعمل والاجتهاد لينال ما قدر الله له، نال سامي تلك الترقية وغيرها بعد ذلك وظل كما كان دائمًا مجتهدًا في عمله مخلصًا فيه. وزادت ثقته مع الأيام أن قطعة النقود النحاسية لم تجلب له الحظ أبدًا لكنها علمته أهم درس في حياته.

رجع إلى البيت مسرعًا فلم يجد القطعة النقدية فذهب للبحث عن أخته فربما تكون القطعة النقدية بحوزتها، كانت أخته في حفل في منزل صديقتها فذهب ليسئلهما عن قطعة النقود لكنه اكتشف أن والدة صديقتها قد أخذتهما إلى مطعم قريب، لم يعرف اسم هذا المطعم فظل يبحث في جميع المطاعم القريبة، وكان كل مايفكر فيه أن ينقذ عمله ومستقبله!! ثم فجأة شعر بأنه قد فقد عقله تمامًا، كيف تتحكم قطعة صغيرة قديمة من النقود في حياة إنسان بل ويتوقف عليها مصيره أو نجاحه في عمله؟!

شعر سامي لأول مرة منذ فترة طويلة بالراحة وقرر العودة إلى مقر عمله فقد تذكر أنه

عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ حَقَقَةٌ " .

جرب

تبسم في وجه
أى حد يقابلك

A Message from Finland By A Muslim Brother



Helsinki Cities - Finland

Aslaam alykom

Islam in Finland is quite new, and not well known to the local people. Muslims have been living in Finland since 1800 century. The first Muslims in Finland were Tatars. From 1990 century, Muslims started to be more diversified. The number of Muslims in Finland nowadays are 50 000 - 60 000 people approximately.

Most of Muslims in Finland are refugees from Iraq, Somalia, Afghanistan, Bosnia and Chechnya. Also there are immigrants from Turkey, Bangladesh, Pakistan, Morocco, Ghana and Gambia.

Unfortunately, most of Muslims in Finland aren't very religious. And those who are religious don't cooperate with each others, most of them gathered by culture background. Most of Somalis, Turkish, and Pakistanis have their own Musallah.

There are approximately 4000 Finnish reverts, but that is only an estimation. Some dawa work has been established through some Islamic centers.

The picture of Islam cannot be seen so much in the street, because in Finland there aren't many Mosques.

Most of the Muslim women who wear Islamic clothes and scarf are Somalis. The men who wear Islamic clothes are rare, but can be seen in some areas.

Muslims in Finland have very strange times for prayers. For example, the time of fajr prayer in winter is 7.00 a.m., and Maghreb is at 3.00 p.m.

in summer, Fajr prayer can be at 2.00 a.m., and Maghreb prayer at 11.00 p.m. So the fasting in Ramadan can be 21 hours!

Muslims pray usually at home or Musallas. The Eid prayer is usually prayed in big rented halls. Nowadays, when Eid comes in the summer we can pray outdoors.

Living as a Muslim in Finland is not easy, because there is no Islamic atmosphere and there are lots of temptations for doing haraam. Muslims must seclude themselves from these haraams and be in close contact with the Muslim community.

lished through some Islamic centers.



متعة الحياة

بقلم آسيا أسامة

رسم البسمة على وجوه البؤساء والمحرومين فنّ يحتاج إلى أن تتقنه

وكم من أطفال يتمنون أقلاماً وأوراقاً وحقائب آدمية المعالم !!
عندما تمارس هذه الرياضة الروحية مراراً.. ستُفاجأ بأن ثمة
ارتباط وثيق قد صار بينك وبينها.. ستجد نفسك واقعاً في حب
السعي على حوائجهم

سعادتك قد أصبحت من سعادتهم وهمومهم دائماً هي ما
يهمك ابتسامتك تأتي بعد ابتساماتهم... وصوت دعائهم
يصحبك في كل مكان وكل وقت

لكي تبدأ من الآن

فقط.. اذهب في جولة وسط عالمهم.. انغمس في
مشاعرهم.. وستجد نفسك على الطريق

يحتاج إلى أن تتجرد من مصالحك وأن تعمل فقط لوجه الله
تعالى وأن تمتزج بداخلك معاني الرحمة والشفقة والحب
والإحساس أن تقدر معاناتهم وأحلامهم وأن تضحى
بوقتك لأجلهم

واعلم أنه من تتكر النعمة

فكم من محروم يتوق لوجبة ساخنة لا تمتزج برائحة صناديق
القمامة وكم من فتاة رثة المظهر تتمنى أن تحصل كغيرها
على ثوبين غير ممزقين يستتران كرامتها..!

كم من أم باتت ترتعش لأنها تنازلت عن غطاءها لأولادها..!
كم من صبي يتمنى حذاء لا يدخل منه الحصى والتراب إلى
قدمه ليلعب به الكرة كما يشاء

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ
الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ ؟ قَالَ : " سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً ، أَوْ تَقْضِي
عَنْهُ دَيْنًا ، أَوْ تَطْرُدَ عَنْهُ جُوعًا ، وَلَئِنْ أَمْشَيْتَ لَأَخِي لِي مُسْلِمٍ فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ
فِي هَذَا الْمَسْجِدِ - يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ - وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ
وَلَوْ شَاءَ أَنْ يَمْضِيهِ أَمْضَاهُ مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضًا ، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخٍ لَهُ مُسْلِمٍ فِي
حَاجَةٍ حَتَّى يَثْبِتَهَا ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ ، وَسَوْءُ الْخُلُقِ يَفْسِدُ الْعَمَلُ كَمَا يَفْسِدُ
الْخَلُّ الْعَسَلُ

اكتبها صح : اكتبها (الله أكبر) و ليست (الله و أكبر) لان الثانية تفيد
الجمع و التعدد و العياد بالله

حقيقة أن الله عرفناه... بالعقل

بقلم طارق مصطفى



يستطيع الإنسان عن طريق العقل والحس والفطرة والشرع إدراك وجود إله خالق يختلف بالكلية عن الإنسان بل وكل الموجودات

و لكن أى دين؟ لابد أن يكون ديناً يتفق كذلك مع العقل و يستسيغه المنطق وتقبل به الفطرة ويؤيده الشرع بالآيات والادلة والمعجزات.

المتأمل فى حال الشرائع كافة لا شك سيجد من الأمور ما لا يتفق مع المنطق كالمعتقدات التي تقر بأن الإله مولود أو والد أو ما شابه ذلك من أنه يخطئ أو أنه يتعب فيرتاح! العقل الرشيد والفطرة يرفضان تلك الأمور بالكلية. فقد خلصنا لحقيقة أن قوانين المخلوق لا تسير على الخالق .. فما هو الدين الذي حرص على احترام العقل وما خلص إليه من منطق سوي.

هو الإسلام إذن .. الإسلام الذي عرفنا بالله سبحانه و تعالى بصفاته التي وصف بها نفسه والتي لا يشابهه أحد فيها.

فالمسلمون في شتى بقاع الأرض يؤمنون بوجود الله؛ إله واحد فرد خالق عظيم لا شبيه له و لا مثيل، نعم هي ببساطة شديدة عقيدة وحدانية و ربوبية الله التي آمن بها المسلمون منذ أول الرسالات النبوية حتى الآن .. فالدين عند الله الإسلام هكذا نؤمن نحن المسلمين.

فشهادة أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله .. هي المدخل الحقيقي و الصراط المستقيم للمعرفة الحقة بالله و بصفاته و بالطريقة التي يجب وحده أن يعبد بها .. فالله هو الذي أعطى صفاته لذاته وعرفها للإنسان من خلال الدين لهدف سعادتنا والاستمتاع بعبادته وهذه السعادة منشأها راحة واطمئنان حقيقي لما عليه المسلم المؤمن بربه ..

الإسلام إذاً ضروري لمعرفة الله، وكذلك العقل ضروري لمعرفته وللاعتراف بوجوده سبحانه. يتبع إن شاء الله

نعم .. إنها الحقيقة فكل مخلوق لابد له من خالق .. لابد لأى عقل سليم وفطرة نقية من الوصول لهذه الحقيقة مهما كانت التبريرات والنظريات والفروض، فالعدم لا ينشئ وجوداً مهما حاول أصحاب تلك النظريات نشرها وإثبات صحتها.

العقل دلنا وتبعته الفطرة السوية والحس والشرع على حتمية وجود خالق عظيم منشيء قدير له صفات مطلقة في العظمة والقدرة التي يعجز العقل عن تخيلها أو إعطاء صورة كلية أو شاملة عنها، فهو بالقطع خالقنا .. لكن من خالق هذا الخالق ؟

السؤال ذاته ليس منطقياً فكيف يمكن أن يكون الخالق مخلوقاً .. المنطق يقر بأن العدم لا ينشئ وجود .. كالملوحة مثلاً لن تكون بعدم وجود الملح ، كل أثر بديع في كوننا يحتم علينا الوصول للحقيقة؛ فالحقيقة مهما عظمت تظل بسيطة، هذه هي الفطرة الحقيقية فالنار لا تحتاج الى برهان أنها تحرق .. الفطرة تخبرنا بذلك.

وقوانين المخلوق من غير المنطقي أن تطبق على الخالق .. و هناك مثال فريد - والله المثل الأعلى - على ذلك في صانع الألعاب التي تسير بجهاز توجيه فليس بالضرورة أن يسير هو الآخر بهذا الجهاز!! فما بالك بخالق قوانين الخلق .. هل من المعقول أن يطبق قوانين خلقه على نفسه!

هذا مع سلامة الفطرة التي تبحث عن الحق و تحب أن تتبعه ولنا في سيدنا إبراهيم ورحلة بحثه عن الإله خير دليل.

بدأ بفطرته السليمة بالإقرار بحتمية وجود إله و بحث عن هذا الإله فهده الله إليه. هنا تتجلى رافة الخالق بنا وبعقولنا القاصرة التي وإن دلتنا على وجود إله لن تكتشف بذاتها كيفية التعامل مع هذا الإله وهي ضرورة تحتمها أيضاً حتمية وجوده فكيف أؤمن بوجود إله ولا أعرفه .. هي حيرة إذاً.

فقد أذن الإله الخالق أن يهدى العقول الحائرة القاصرة الباحثة عن الحقيقة لمعرفة من خلال الدين،

مسائل

تصميم: د. محمد علاء شكري

تقرأ في هذا الباب

٢ يناير ١٤٩٢

بقلم: مي ممدوح

الحب والإيمان والمتعة!!

بقلم: محمود داود

عمرك قرينتها كده؟

إنها سعادة الدارين

بقلم: معارج القبول

كلام مهم... احفظ الله

بقلم: إبراهيم الشحات

من أحصاها دخل الجنة "الله"

بقلم: شيماء العزالي

صنع في بلاد المسلمين

"ثورة الكتب والجامعات الإسلامية"

بقلم: رنا جلال

صُنِعَ فِي بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ

ثَوْرَةُ الْكُتُبِ وَالْجَامِعَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

بقلم: رنا جلال

وقد أخذ فكرتها عن العرب هناك. ثم تلتها جامعة بادوفا بإيطاليا سنة 1222 م. وكانت الكتب العربية تدرّس بها وقتها وقد أخذ الأوروبيون عن الجامعات الإسلامية الزي الخاص بها وهو "الروب الجامعي" الموجود الآن في جامعاتهم، وكان الخلفاء والوزراء إذا أرادوا زيارة الجامعة الإسلامية يخلعون زي الإمارة ويلبسون زي الجامعة قبل دخولها، وكان التعلم بالمجان ويصرف للطلاب الجديد زي وطعام، فلا فرق بين عربي وأعجمي، أبيض أو أسود كلهم سواء.

وأنشأت بالجامعات مدن جامعية مليئة بأجناس متعددة يعيشون في إخاء ومساواة تحت مظلة الإسلام، فكان منهم الشاميين والمغاربة والأتراك وأهل الصين، وكان يحضر حلقات العلم علماء من أنحاء العالم وهذا كان يساعد علي انتشار العلم، ويمكن القول أن ظهور الجامعات الإسلامية قد ترجم الرحمة التي بعث بها الأنبياء علي أرض الواقع.

بماذا تفكر الآن وأنت تقرأ هذه الكلمات .. هل تستطيع أن تتخيل ما كان عليه المسلمون، لن يستطيع حبري وقلمي أن يصف ما كان عليه الإسلام في ذلك الزمن، إنها فعلاً "نهضة".

كانت الدولة الإسلامية تقيم داخل المساجد مكتبات مزودة بأحدث الإصدارات في الكتب ويوجد بها حمامات عامة ومطاعم للفقراء. ما أحوجنا في هذا الوقت الذي يعيشه العالم العربي والإسلامي إلي من يذكرنا بماضينا المجيد ليس بكاء على الأطلال ولكن كدفعة أمل ترفع الهمم وتحث كل واحد منا على بذل الجهد والعمل من أجل المساهمة في رفع شأن الإسلام والمسلمين، كل في موقعه لعل الله يخرج هذه الأمة من النفق المظلم التي تتخبط فيه منذ عدة قرون.

العصر الذهبي قد امتد حتي القرن الرابع عشر والخامس عشر الميلادي وخلال هذه الفترة قام مهندسو وعلماء وتجار العالم الإسلامي بالمساهمة بشكل كبير في حقول الفن والزراعة والاقتصاد والأدب والملاحة والفلسفة والتكنولوجيا، وخلق الفلاسفة والعلماء والأمراء المسلمين ثقافة فريدة أثرت على المجتمعات في كل القارات ومازال لدينا الكثير والكثير لنتحدث عنه فتابعونا.

لا أعلم .. لماذا كلما تهيأت للكتابة عن التاريخ الإسلامي وعصور النهضة للمسلمين تحدث لي "إنشراحه صدر" وأجدني لا أتكلف في شعوري، لا يأتيني عادةً هذا الشعور عندما أقرأ أو أكتب مقالاً، إنها "إنشراحه صدر" لتاريخ كان المسلم فيه هو من يحكم العالم بأسره، "إنشراحه صدر" لتاريخ مضى على أمل سيعود .. نعم سيعود، فلدي أمل أني سأرى كل المشاهد التي تدور في خيالي عن عزة المسلمين في الماضي، وأثق أني سأراها حاضراً قريباً.

عود على بدء، كانت بداية الدولة العربية الإسلامية علي يد "محمد بن عبد الله" صلى الله عليه وسلم، كيف أصبح هذا النبي العظيم من رجل يرعى الغنم لقائد للأمم، توسعت الدولة الإسلامية في فترة الخلافة الأموية والعباسية، فبلغت أقصى اتساع لها في عصر الدولة الأموية ثم تلتها الدولة العباسية فتوسعت الأراضي أكثر فأكثر.

كانت صناعة الكتب منتشرة في كل أنحاء العالم الإسلامي وكانت الحضارة الإسلامية تدور حول الكتب وهنا "وقفه" من المعلوم أن بداية تقدم الأمم هو القراءة والاطلاع وقد كان هذا أول ما أنزله الله عزوجل علي النبي محمد صلى الله عليه وسلم "اقرأ".

كان الكتاب الذي يصدر في دمشق أو بغداد تحمله القوافل التجارية فوق الجمال لقرطبة بإسبانيا في غضون أشهر! وهذا الأمر قد حقق الوحدة الثقافية وانتشار اللغة العربية وكانت هذه الكتب تتناول شتى فروع المعرفة مثل علوم القرآن والشعر والسير والتراث.

ويعتبر القرن التاسع الميلادي ذا أهمية كبيرة حيث انتشرت فيه الثقافة والعلوم، وبرز فيه العلماء المسلمون وكانوا رجال علم متميزين، ظهرت الجامعات الإسلامية لأول مرة في العالم الإسلامي قبل أوروبا بقرنين، وكانت أول جامعة هي "بيت الحكمة" التي نشأت في بغداد عام 835 م، ثم تلتها جامعة القرويين سنة 859 م في فاس بالمغرب ثم جامعة الأزهر سنة 970 م في القاهرة.

وكانت أول جامعة في أوروبا قد أنشأت في "سالرنو" بصقلية سنة 1090 م على عهد ملك صقلية روجر الثاني.

التاريخ الإسلامي : د/ واغيب السرجاني
العصر الذهبي للإسلام : ويكيبيديا

AHILAN

TIME TO EXPLORE

معاني بعض الاسماء : خديجة :

الطفلة التي تولد قبل الشهر التاسع .

سحر اللغة
ض

الحب والإيمان والمتعة!!

بقلم : محمود داود

عمرك شفت ماتشات كرة قدم قبل كده؟ شفت الجمهور بيكون كبير ازاي؟ شفت الجمهور وهو بيسافر خلف فريقه من بلد لأخرى!! يا ترى ليه الجمهور بيتعب كده!! هذا الجمهور أحب فريقه، هذا الجمهور آمن أن فريقه في منافسة ولو لم يسأنده سيخسر، هذا الجمهور يتمتع بمشاهدة كرة القدم.

كثير من الشباب اليوم عنده حمية وحماسة كبيرة تجاه الدعوة للإسلام، ولكن سرعان ما يزول ذلك، ترى لماذا!! تعالى نعرف الأسباب ونعالجها.

السبب الأول: الحب، فالحب ليس مجرد كلمة تكتب أو تُنطق بالشفاه! ولكن الحب "عمل"، فهل يحب أحد منا والدته ولا يعمل لرضاها؟ هل يحب أحدنا أولاده ولا يعمل على رعايتهم؟! فمن يحب يعمل، فمثلاً تجد شخصاً ما توظف في وظيفة معينة ولكنه لا يحبها، هل سيجتهد فيها ويبذل كل جهده من أجل الوظيفة ذاتها؟! بالطبع لا فهو لا يحبها، فمن يحب يصبر ويتحمل، فالدعوة تحتاج إلى حب كي نتحمل المشقة والتعب من أجلها، ولهذا وصف الله بعض الرسل بـ "أولوا العزم" لأنهم أصحاب صبر وثبات وعزيمة في الدعوة إليه، وتحملوا الكثير من أجلها.

السبب الثاني: الإيمان، ضربنا في مثال سابق أن شخصاً ما يعمل في وظيفة ما ولكنه لا يحبها، ومع ذلك قد يستمر فيها .. ترى لماذا؟ لأنه "يؤمن" أنه في حالة تركه للوظيفة لن يجد المال، ولذلك يتحمل التعب والمشقة. كذلك الدعوة تحتاج إلى إيمان، ولا أقصد هنا الإيمان العقائدي فقط، ولكن أقصد الإيمان بالقضية، فيجب أن تؤمن بعدة أشياء منها: أن الإسلام لا يحتاج إليك بل أنت من يحتاج إليه، يجب أنت تؤمن أن المسلمين إخوة لك بحاجة إليك فلا تتخلي عنهم، يجب أن تؤمن أن غير المسلمين في خطر فحاول أن تكون سبباً في نجاتهم، كما يجب أن تؤمن أن الإسلام قضية رابحة ولكنها تحتاج إلى محام قوي الحجة، والإسلام سلعة غالية وتحتاج لمن يحسن عرضها، فهل تؤمن بذلك!!

فإن عرفت شرف ما أنت فيه من عمل هان عليك ما تبذله، وإياك أن تعمل في الدعوة لتماري بعملك السفهاء أو لتجاري به العلماء، فعليك بالإخلاص. قال بعض الأئمة: قل لمن لا يخلص لا تتعب .. وعليك أن تعمل وتغض بصرك عن النتائج، فأنت مأجور على نيتك، لي صديق دخل الإسلام حديثاً، وعندما سألته عن السبب، فكانت إجابته: سمعت مقطع للقارئ عبد الباسط عبد الصمد على اليوتيوب فخشع قلبي وبدأت رحلة البحث عن الحق، ومن وقتها حتى وصلت بي سفينة الحياة إلى شط الإسلام، فكن كصاحب مقطع اليوتيوب الذي عمل ما عليه دون أن ينتظر النتائج، فدخل بسببه شخص إلى الإسلام دون أن يعرف إلى الآن.

السبب الثالث: المتعة، فمثلاً دائماً ماتجد الرياضي يتعب جداً في التمارين و يقسو على جسده إلى أقصى حد، ومع ذلك يتحمل، ترى لماذا؟ لأنه يرى في ذلك متعة، فالمتعة تعطي دفعة قوية وهائلة لتحمل المصاعب والمشقة، فما الذي يمنعك وأنت تقوم بما يشبه وظيفة الرسل ألا وهي "البلاغ"! هل هذا لا يعد سبباً كافياً لشعورك بالمتعة التي تعطيك دفعة قوية للاستمرار في هذا العمل!! تخيل أن النبي صلى الله عليه وسلم لو رآك قائماً بهذا العمل سيكون راضياً عنك! ألا يكفيك هذا السبب أن تشعر بالمتعة فيما تعمل!

AHLAN
TIME TO EXPLORE

اكتبها صح :

اكتبها ما شاء الله....و ليست مشاء الله ...في المعني تفرق كثير

سحر اللغة
ص

عمرک قریتھا کدہ؟

إنھا سعادة الدارين

بقلم: معارج القبول



قال ابن القيم رحمه الله:
"وأطيب العيش واللذة على الإطلاق: عيش المشتاقين المستأنسين،
فحياتهم: هي الحياة الطيبة في الحقيقة، ولا حياة للعبد أطيّب ولا أنعم ولا
أهنأ منها. وقد ضمن الله سبحانه لكل من عمل صالحاً أن يحييه حياة طيبة،
فهو صادق الوعد الذي لا يخلف وعده، وأي حياة أطيّب من حياة اجتمعت
همومه كلها وصارت واحدة في مرضات الله، ولم يستشعب قلبه، بل أقبل
على الله، واجتمعت إرادته وأفكاره التي كانت منقسمة بكل واد منها شعبة
على الله، فسار ذكر محبوبه الأعلى، وحبّه والشوق إلي لقاءه والأنس. بقربه
وهو المتولى عليه، وعليه تدور همومه، وإرادته، وتصوره، بل خطرات
قلبه." الجواب الكافي باختصار

لقد عاشها شيخ الإسلام ابن تيمية -رغم حبسه- فاستمع إليه إذ يقول: "ما
يصنع أعدائي بي؟! أنا جنّتي وبستاني في صدري، أني رحت فهي معي لا
تفارقني، إن حبسي عبادة، وقتلي شهادة، ونفيي سياحة"
فكان لسان حاله قول القائل:

ولست أرى السعادة جمع مال...ولكن التقي هو السعيد
فاحرص أخي على تنكّب مواضع السعادة وأرض بما قسم الله لك، و تزود بما
أنعم عليك، لتعمل للأخرة تنل الحياة الطيبة و تتحقّق لك سعادة الدارين إن
شاء الله.

وأختم كلماتي بقول شيخ الإسلام ابن تيمية:

(من أراد السعادة الأبدية فليزِم عتبة العبودية)

تري....من يحقق السعادة؟ ومن ينال الحياة الطيبة؟

AHLAN

TIME TO EXPLORE

السعادة.. حلم الحالمين وهدف الآملين، قضى العمر في وصفها الفلاسفة
والمثقفون .. ومن أجلها ضحى الناس بالغالي والنفيس.
تري أين السعادة؟ وكيف لنا بالحياة الطيبة التي يسعى إليها كل حي؟
قد يراها البعض في ثوب أنيق أو سيارة حديثة أو في اكتناز الذهب والفضة
أو غيرها من متاع الحياة.

ولكن انظر إلي ما قال ربي وربك:
"مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَهَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ" النحل 97

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي في تفسيره:
"مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَهَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ" فإن الإيمان شرط في صحة
الأعمال الصالحة وقبولها، بل لا تسمى أعمالاً صالحة إلا بالإيمان، والإيمان
مقتضٍ لها، فإنه التصديق الجازم المثمر لأعمال الجوارح من الواجبات
والمستحبات، فمن جمع بين الإيمان والعمل الصالح "فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً"
وذلك بطمأنينة قلبه، وسكون نفسه، وعدم التفاته لما يشوش عليه قلبه،
ويرزقه الله رزقاً حلالاً طيباً من حيث لا يحتسب، "وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ" في الآخرة
"أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ" من أصناف اللذات مما لا عين رأت ولا أذن
سمعت، ولا خطر على قلب بشر. فيؤتيه الله في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة.

هل عرفت أين مكن السعادة؟

إنها في عبادة الله... في طاعة والديك لتظفر منهما بدعوة رضا تعينك في
دنياك وآخرتك، إنها في سكينة تفيض عليك حين تصلي ركعتين بجوف
الليل تناجي فيهما ربك وتستغفره، إنها في نظرة امتنان يهديها إليك فقير
إذ تصدقت عليه فكنت سبباً في إدخال السرور عليه وعلى أهل بيته، إنها في
حمل الثقل من حقايب الصدقات، إنها في قطع الطرق الطويلة لحضور
دروس العلم وبذل الجهد في تعليم الناس قرآن ربها، إنها في القناعة
بالبسير من أمور الدنيا والرضا بما قسم الله والتزود بما هو متاح لما هو
قادم.

معاني بعض الاسماء :

- زينب : شجرة حسنة المنظر طيبة الرائحة



إتصل بنا ١٩٤٥٠



تبرع لحسابنا رقم ١٩٤٥٠
فى كل البنوك المصرية

www.resala.org

www.facebook.com/resala.org

أشهر ١٤٩٢

بقلم: مي ممدوح

أرسل ملك إسبانيا إلى حكام الأندلس يطلب منهم الاستسلام فرفضوا فأرسل لهم 25 ألف جندي خربوا الحدائق والمزارع حتى لا يجد المسلمين شيئاً يأكلونه!! وبعد ذلك أرسل 500 ألف مقاتل لمحاربة المسلمين ودام القتال لفترة طويلة حتى اجتمع فقهاء وعلماء مدينة غرناطة واتفقوا على تسليم المدينة، وحضر فرديناند (ملك إسبانيا) و زوجته إيزابيلا واستلموا مفاتيح المدينة في ذلك اليوم المشؤم (2 يناير 1492).

وتمت حينها معاهدة تنص على أن يقوم المسلمون بتسليم المدينة للإسبان في مقابل خروج الحكام بأموالهم آمنين إلى إفريقيا وتأمين الصغير والكبير على النفس والأهل والمال والحفاظ على المساجد وعدم المساس بشعائر الدين الإسلامي أو منع المسلمين من أداء شعائرهم الدينية. وأن لا يجبروا أحداً على اعتناق المسيحية واتفقوا كذلك أن يكون القضاء بين المسلمين على أساس الشريعة الإسلامية.

لكن الذي حدث بعد ذلك أنهم نقضوا المعاهدة كأنها لم تكن، وكان أول ما فعلوه هو إجبار المسلمين على الدخول في المسيحية والتضييق على من بقي مسلماً. واحتلوا المساجد كلها، وأمروا بتحويل المسجد الجامع إلى كنيسة. وأخذوا في إعدام علماء المسلمين دون محاكمات بحجة مقاومتهم للمسيحية!!

وبعد ذلك ظهرت محاكم التفتيش التي كان اسمها فقط بمثابة رعب للمسلمين آنذاك ذلك لأنها كانت تحاكم كل مسلم لم يتنصر بل تقوم بحرق المسلمين أحياء في الساحات عقوبة لهم على تمسكهم بالإسلام. ويقدر عدد الضحايا في هذه المحاكمات بأكثر من نصف مليون مسلم. حسب ما يقول المؤرخون. كما قاموا أيضاً بحرق المصاحف بالإضافة إلى جميع الكتب الإسلامية والعربية من فقه وعقيدة وتفسير وغيرها.

وعند إجراء المحاكمات للتأكد أنهم تركوا الإسلام، يجبرونهم على شرب الخمر وأكل لحم الخنزير ومن يمتنع عن ذلك يعلمون أنه مازال على الإسلام فيعذب، بل وحتى من يستجيب يعذب أيضاً.

ثم بعد ذلك يدخلونهم إلى سجون شديدة السوء مظلمة، تمتليء بالحشرات والفئران وتنتشر فيها الأوبئة وخلال فترة بقائهم في السجن يعذبون بالجلد وبصور أخرى لا يتسع الوقت هنا لسردها وغالباً ما يعذبون حتى الموت أو تصدر في حقهم أحكاماً بالإعدام.

وللأسف الشديد كان هذا التعذيب لا يستثنى منه طفل أو امرأة أو شيخ!! حتى أنه توجد بعض الوثائق المثبتة فيها أنه تم تعذيب طفلة عمرها 11 عاماً وشيخ في التسعين من عمره بالجلد.

وفي النهاية لم يعد أمام المسلمين الذين رفضوا اعتناق المسيحية إلا أحد خيارين لا ثالث لهما:

إما مغادرة البلاد وترك الأموال والممتلكات والخروج دون راحلة بل مشياً على الأقدام حتى إفريقيا، أو الإعدام. وللعلم فإن دخول المسيحية وقتها لم يكن أيضاً ميزة للمسلمين أو ضامناً لسلامتهم أولكرامتهم، بل إن الذين كانوا يتركون الإسلام ويتنصرون كانوا يسمونهم بـ (المورييسكيين) إمعاناً في الإذلال والتحقير.

هذا التاريخ لا يجب أن ينساه أي مسلم!! ففي 2 يناير كل عام تحتفل إسبانيا بنهاية الحكم العربي الإسلامي لأراضيها وسقوط غرناطة واستسلام ملكها أبو عبد الله محمد الثاني عشر.

في 2 يناير 2013 يكون قد مر 521 عام على سقوط الأندلس (إسبانيا و البرتغال حالياً) بعد حكم إسلامي دام 800 عام.

طيب في ناس بتفكر وتقول سقطت الأندلس!! ... طيب خلاص حصل خير ما شأننا!!

لا، هذا شأننا وشأننا .. ترى لماذا؟؟

قبل أن أقول لماذا؟ هيا لنذكر قليلاً ما كانت تمثله الأندلس للمسلمين؟ فمثلاً مدينة قرطبة وهي إحدى مدن الأندلس. كانت تسمى بجوهرة العالم، ترى لماذا؟؟ سنعرف الإجابة عند مشاهدة هذا الفيديو ...



مثلت الأندلس ثورة حضارية في العالم بأسره وعلى سبيل المثال: الزواهري الذي كان من علماء المسلمين النواذب والذي ابتكر نحو 200 أداة جراحية، كان أول من عالج تشوهات الفكين وتقويم الأسنان وأول من استخدم جسور الأسنان الذهبية والفضية وأدوات ضغط الأسنان وكان أول من وصف طريقة تفتيت حصيات مجرى البول وتوصل لعملية وقف نزف الشرايين ولو استرسلت في ذكر إنجازاته لأمكنني كتابة مجلدات عنها. حتى أن أحد علماء الطب سأل منذ عدة سنوات عن الفرق في الإمكانات الطبية في ذلك الوقت بين أوروبا والأندلس، فقال أن الزواهري كان متقدماً عن باريس وإنجلترا بعدة سنين ضوئية!! فهل تخيلنا الفرق؟؟

و كما شاهدنا في الفيديو فإن أعظم جامعات العالم (جامعة قرطبة) كانت في الأندلس مما يعني أن أي طالب في العالم كان يتمنى فقط أن يذهب للدراسة في هذه الجامعة. تماماً كما يسعى الآن من يرغب في درجة علمية متميزة أن يدرس في جامعات هارفارد أو كامبردج أو بوسطن وغيرها من الجامعات المشهورة، فنسأل الله أن يعيننا على إرجاع الحضارة الإسلامية كما كانت من قبل وأفضل باذن الله.

نعود مرة أخرى لما بدأنا فيه، ماذا حدث بعد سقوط غرناطة آخر مدن الأندلس الضائعة.



AMLAN

TIME TO EXPLORE

أخبار ١٤٩٢

بقلم: مي ممدوح

ومن مظاهر إذلالهم أنهم منعوهم من التحدث باللغة العربية أو ارتداء الزي الإسلامي كما منعوهم من ذبح الحيوانات على الطريقة الإسلامية، وحرّموا عليهم الزواج على الشريعة الإسلامية واعتبروا أي عقد زواج لم يبرم في الكنيسة فهو باطل!!

وكذلك فإن أي عقد إيجار أو تمليك مكتوب باللغة العربية يعتبر باطلاً، وكانوا يشددون عليهم للتأكد من شربهم للخمر وأكلهم الطعام في نهار رمضان ومنعوهم من الإغتسال أو الوضوء!! وقاموا بهدم الحمامات العربية. وبعد كل هذا التعذيب والتضييق عليهم في دينهم وحياتهم أصدروا قانوناً بطرد المورييسكيين (المسلمون المتنصرون) خارج البلاد!! فهم ليسوا مسيحيي الأصل. فخرج ما يقرب من نصف مليون شخص ومات منهم الثلث أثناء عملية الطرد.

لماذا أحكي الآن هذه الأحداث التي تدمي العيون؟؟ هل لنبكي ونتذكر الظلم الذي وقع على المسلمين في الأندلس فقط!!! لا ليس كذلك.. بل أحكي هذا الكلام لعدة أسباب:

(1) لنعرف الفرق بين الإسلام الحنيف المتسامح وكيف كان المسيحيون يعيشون في ظل الإسلام في أمن وسلام وكرامة، وفي المقابل كيف عاش المسلمون في ظل الكاثوليك.

(2) لننتذكر حضارتنا الإسلامية العظيمة التي انبهر بها العالم كله كيف كانت وأين أصبحت اليوم بين الحضارات.

(3) قال الله تعالى: (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ) يوسف (111) فيجب أن تكون لنا عبرة وموعظة مما حدث لأجدادنا المسلمين في الأندلس.

(4) لنذكر العالم المتغافل كيف يتعاطف مع الصهاينة الذين يبكون طيلة الوقت على محارق الهولوكوست التي حرق فيها اليهود والتي يأخذونها حجة لاحتلالهم وتواجدهم الآن في فلسطين، في حين يتجاهل عمداً كل ما حدث للمسلمين على أيدي الرهبان الكاثوليك من خلال محاكم التفتيش ويمتنعون من التحدث عن هذه الجرائم ويخفون الوثائق المدينة لهم وللكنيسة الكاثوليكية.

(5) عندما نفهم ما حدث في الأندلس سنفهم ما يحدث الآن في فلسطين فهو عبارة عن عملية إحلال للفلسطينيين باليهود، سواء بالقتل أو التهجير أو التشريد، كما حدث من قبل وتم عمل إحلال للمسلمين بالصليبيين (الكاثوليك) سواء بالحرق أو الإعدام أو التعذيب حتى الموت أو الطرد.

وحالياً فالمسلمون الذين هاجروا من الأندلس يتواجدون إما في المغرب أو الجزائر أو تونس ونسوا تماماً قضيتهم وأن إسبانيا والبرتغال هي موطنهم الأصلي وأن لهم حق في أرضهم.

باختصار إن سقوط الأندلس يعيد إلى أذهاننا حال فلسطين حالياً "الأرض المغتصبة"

فهل سننساها يا مسلمون كما نسينا الأندلس من قبلها، قد يراهن اليهود على ذلك مثلما راهن الصليبيون أيضاً على نسيان المسلمين لحقهم في الأندلس، لكن كلاهما واهم فإننا في الحقيقة لم ننس الأندلس وجدير بنا ألا ننسى فلسطين وألا نضيعها كما أضعنا الأندلس.

وفي العدد القادم إن شاء الله سنستكمل الأسباب التي أدت إلى سقوط الأندلس

المصادر:

(1) هذا المقال هو ناتج من قراءة عدة مقالات للدكتور راغب السرجاني عن الأندلس.

(2) برنامج رائع للدكتور طارق السويدان اسمه "علمنى التاريخ". جزاهم الله عنا كل خير.

AHLAN
TIME TO EXPLORE

معنى كلمة هشام

الجود و الكرم

سحر اللغة
ص

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَدُعَاةُهَا

الله

من أحصاها دخل الجنة

فإذا تعبدنا باسم الله في حياتنا بأفعالنا وأقوالنا سنشعر أن الله معنا فهو "السميع" فنشعر بقربه لأنه "القريب المجيب"، ورحمته لأنه "الرحمن"، ووده لأنه "الودود"، فتتوكل عليه لأنه "الوكيل"، ونستسلم له لأنه "السلام"، راجين رحمته فهو "الرحيم".

لذلك كان لاسم "الله" خاصية ليست لغيره من الأسماء، فبه ينتقل الكافر إلى الإسلام، ولا تقبل الشهادة إلا به، فلو قال الكافر "أشهد أن لا إله إلا الرحمن"، لا تقبل شهادته، أما إذا قال: أشهد أن لا إله إلا الله تقبل شهادته ويخرج بها من الكفر إلى الإسلام، ومن النار إلى جنة الرحمن الرحيم.

ولما لخصائص اسم "الله" من دلالة على جميع الأسماء الحسنى والصفات العلا فقد علمنا النبي (ص) أن ندعوا به في السراء والضراء فنقول: "اللهم أي يا الله"، فمثلاً فعندما نحزن نقول كما علمنا النبي (ص) في الحديث الصحيح: "ما أصاب عبداً قط هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي إلا أذهب الله همه وغمه وأبدله مكانه فرحاً". قالوا: يا رسول الله أفلا نتعلمهن؟ قال: "بلى ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن". "بلى ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن" وذلك لفضله العظيم فيه نرزق أيضاً حب القرآن. ولذلك ينبغي علينا أن ندوم على الدعاء قولا وعملاً بأسماء الله الحسنى وصفاته العلا.

بقلم: شيماء العزالي

تحدثنا في المقالة السابقة عن ثمرة معرفة أسماء الله عز وجل وهي حب الله وطاعته، و تحدثنا عن ثمرة إحصاء الأسماء الحسنى وهي دخول الجنة كما قال رسول الله: "إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة". وعرفنا أن إحصاء الأسماء الحسنى ليس فقط عدّها ولكن عدّها وفهم معانيها، ودعاء الله عز وجل بها. وكانت وما زالت غايتنا أن: نعرف الله: فنحبه: فنطيعه "فإن المحب لمن يحب مطيع".

لذلك سنتحدث عن "إسم لله" عز وجل الذي يدل عليه دون غيره، ويدل على جميع الأسماء الحسنى والصفات العلا، ولا تقبل شهادة التوحيد إلا به، فهل عرفتكم الاسم؟

سأقول لكم الإسم: هو "الله"

فإسم "الله" عز وجل يدل عليه وحده دون غيره، ولم يتسمى به غيره. ذلك لأنه يدل على ألوهيته؛ أي أنه هو المستحق للعبادة وحده دون غيره، لما له من صفات الكمال والجمال. فهل تعرف معنى عبادة الله؟ عبادة الله هي كمال الحب مع كمال الذل، وهي كل عمل أو قول يحبه الله ويرضاه سواء كان ظاهراً "كالصلاة والصدق"، أو باطناً "كالتوكل والخشية" وعبادة الله هي الغاية التي خلقنا الله من أجلها قال تعالى: "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ" (الذاريات ٥٦).

لذلك فلنحاول جاهدين ألا تنسينا فتن الدنيا عبادة الله كما يحب ويرضى، ولتكن العبادة خالصة لله عز وجل وعلى سنة نبيه (ص).

إن اسم الله لفظ الجلالة: يدل على جميع الأسماء الحسنى والصفات العلا، فاسم الله يدل على اسم الرحيم والعليم والعزیز، بما لهم من صفات الرحمة والعلم والعزة. بينما يختص اسم العليم بصفة العلم. ولذلك نقول أن اسم العليم من أسماء الله ولا نقول أن اسم الله من أسماء العليم، قال تعالى: "ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها" (الأعراف ١٨٠).

أَهْلَان

TIME TO EXPLORE

اكتبها صح :

اكتبها و لننق الله و ليست و لننقي الله

سحر اللغة

ص

عن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: " ينزل ربنا عز وجل
كل ليلة إلى السماء الدنيا
حين يبقو ثلث الليل الأخير،
فيقول: من يدعوني
فأستجيب له ؟
من يسألني فأعطيه ؟
من يستغفرني فأغفر له؟".
(رواه الجماعة)

كم أشتاق يا الله إلى الأُنس بك وحدى في جوف الليل

كلام مهم

احفظ الله

بقلم : إبراهيم الشحات

فحد الله تعالى على حرمانه حدوداً وحى هذه الحرمات فياويله وبالبؤسه وبالشقاء من تخطى هذه الحدود وانتهاك هذه المحارم "ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون"^(٣) "ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين"^(٤) "ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه"^(٥).

وحفظ لحدود الله ليس بعدم مجاوزتها وانتهاك حرمانها فقط ولكن يكون بعدم الإقتراب أصلاً من تلك الحدود قال جل جلاله "تلك حدود الله فلا تعتدوها"^(٦) وقال أيضاً: "تلك حدود الله فلا تقربوها"^(٧) وهذه الحدود بين الحرام والحلال أمور مشتهرات لا يعلمها كثير من الناس أداخلة في الحرام هي أم داخلة في الحلال ولذلك فمن اتقى الشبهات " وهذا يقتضي عدم الإقتراب منها " فقد استبرأ لدينه وعرضه وطلب الكمال لهما في الدنيا والآخرة...والله المستعان.

ثالثاً : حفظ أوامره جل جلاله

إن بين المؤمن وبين الله تعالى "عقد إيمان" فمتى آمن العبد فقد وقع العقد وأصبح ملزماً بشروطه حتى يتم البيع ويربح "السلعة الغالية" ، وشروط العقد هي تأدية أوامره واجتناب نواهيه، ونشاهد هذا في القرآن جلياً واضحاً فعندما يخاطب الله " الناس " يخاطبهم " بالعمومات " من التوحيد والتقوى وغير ذلك "يأيها الناس اتقوا ربكم"^(٨) "يأيها الناس اعبدوا ربكم"^(٩)، أما عندما يخاطب " المؤمنين " فإنه يخاطبهم " بتفاصيل لإيمان " من الأوامر والنواهي المختلفة فيقول يأيها الذين آمنوا أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وكتب عليكم الصيام وفرض عليكم الحج وغير ذلك من مفردات الأوامر والنواهي التي يكون حفظها ليس بتأديتها فقط وإنما تأديتها على أكمل الوجوه وأحسنها ... والله المستعان.

- (١) أضواء البيان (9 / 3 ، 10) بتصرف
(٢) أخرجه مسلم (1599) وغيره
(٣) البقرة آية 229
(٤) النساء آية 14
(٥) الطلاق آية 1
(٦) البقرة 229
(٧) البقرة 187
(٨) النساء 1 والحج 6
(٩) البقرة 21

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

وقفنا في المقال السابق على طرف من أهمية علم العقيدة وعظم شرفه وخطير أمره، ولم لا والعقيدة الإسلامية الصحيحة بأصولها الثابتة وأسسها السليمة وقواعدها المتينة هي - دون غيرها - التي تحقق للناس سعادتهم ورفعتهم وفلاحهم في الدنيا والآخرة؛ لوضوح معالمها، وصحة دلائلها، وسلامة براهينها وحججها، ولموافقتها للفطرة السليمة، والعقول الصحيحة، والقلوب السوية؛ ولهذا فإن العالم الإسلامي كله في أشد الحاجة إلى معرفة هذه العقيدة الصافية النقية؛ إذ هي قطب سعادته الذي عليه تدور، ومستقر نجاته الذي عنه لا تحور. وقد تناولنا بفضل الله طرفاً من حديث من جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم، وهو وصيته لابن عباس رضي الله عنهما، والتي بدأها بقوله " احفظ الله " وقلنا إن حفظ الله يتضمن ثلاثة أمور: أولها حفظ مقامه في الدنيا والآخرة، ووقفنا على شيء من تفصيله، ثم ثانياً وثالثاً حفظ حدوده وأوامره.

ثانياً : حفظ حدود الله سبحانه

اعلم أن الله تعالى لم ينزل من السماء إلى الأرض واعظاً أكبر ولا زاجراً أعظم مما تضمنته الآيات السابقة وأمثالها من أنه تعالى عالم بكل ما يعمله خلقه رقيب عليهم ليس بغائب عما يفعلون، وضرب العلماء لهذا الواعظ الأكبر والزاجر الأعظم مثلاً فقالوا: لو فرضنا أن ملكاً كثير القتل شديد البطش والانتقام، قوي البأس والجبروت، وحضر مجلسه جماعة من الرجال ومعه أزواجه وبناته وجنوده الذين يبطش بهم في الناس، فهل ترى أحداً من هؤلاء الرجال يهم بريئة أو بحرام يناله من بنات ذلك الملك وأزواجه وهو يعلم أن الملك مطلع عليه؟! لا وكلاً؛ بل جميع الحاضرين يكونون خائفين وجلة قلوبهم خاشعة عيونهم ساكنة جوارحهم خوفاً من بطش ذلك الملك، ولا شك - والله المثل الأعلى - أن رب السماوات والأرض أشد علماً وأعظم مراقبة وأشد بطشاً وأعظم نكالاً وعقوبة من ذلك الملك وحماه في أرضه محارمه^(١) "فلكل ملك حمى وحى الله محارمه..."^(٢)

أهلاً

TIME TO EXPLORE

معني اسم جعفر :

النهر الصغير

سحر اللغة

ص

أهلاً

■ بكم في أهلاً

شكراً لله
عمر



■ مؤسسة أيرا الدعوية

■ فسحتنا

■ شكراً يا مصر

■ مع ضيوفنا حوار مع د / عمر عبد الكافي

■ كيف تكون داعياً ناجحاً؟

■ عن تجربة فيديوهات مبادرة أهلاً الدعوية

■ قلوب مسلمة..من لندن

■ الصين..رحلة حياه

مدرسة السلام



حكايتي مع أهلاً

قلوب مسلمة... من لندن !!!

في بعض الأوقات نرى أمامنا بعض الأشياء التي قد لا نستشعر فيها أملاً في التغير الإيجابي، ولكن يشاء الله تبارك وتعالى أن يُريك قدرته على تغيير هذا الشيء عكس ما كانت تظهره الظروف كلها أو تتوقعه أنت شخصياً، كذلك الهداية فهي من عند الله الهادي سبحانه وتعالى، حين يُريك قدرته على هداية شخص ما للحق كان أبعد ما يكون عنه. وهذه قصة مُزمل ومُدثر، رجلان هداهما الله للإسلام وامتلاً به قلوبهما. تبدأ القصة منذ إقامتي في إنجلترا ما بين منتصف العامين ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ وكانت هناك فرصة استقطبت قلبي لأتعلم بعضاً من العلوم الإسلامية باللغة الإنجليزية، وهنا كانت البداية حين حضرت بعض الندوات التي كانت تناقش قضايا مجتمعية وحياتية يخص بعضها المجتمع الأوروبي بشكل عام وبعضها المجتمع الإنجليزي بشكل خاص، ذلك المجتمع الذي طالما احترمت منظومته ونظامه وأسلوبه الراقي ولكن احترامي كان نابغاً من فخري أن كل هذه الجوانب هي في الأصل ركائز ديننا الحنيف ولكن لم يأن الوقت الذي نرى فيه بلادنا تطبقه كما ينبغي.

أرجع إلي المجتمع الإنجليزي والذي صادفتني فيه عدة طبقات مختلفة من البشر سواء مسلمون أو غير ذلك ولكن دعني أصف لك بإيجاز من هم، إنهم الغالبية العظمى التي تعجب منك أو تتجنبك أو حتى تستنكر لمجرد أنك مسلم أو عربي ومنهم من هو ديموقراطي لا يتعرض في نقاش أو غير نقاش لكونك شخص مسلم تعيش في هذا المجتمع، طبقة سائدة هناك مثلها كمثل كل بلاد القارة العجوز. وذات يوم في إحدى هذه الندوات التقيت بشابين يظهر عليهما التحضر لا التكبر، ويبدو عليهما الرقي والهدوء في الكلام، تعرفت عليهما وتبادلنا محاور النقاش حول بعض الظروف المجتمعية التي تؤثر على المجتمع الإنجليزي وعلمت من استرسالهما في الحديث أنهما يقومان بعمل أبحاث عن العلاجات المثالية لبعض المشاكل الاجتماعية على مدار عصور وحضارات مختلفة واختيار الأساليب الأفضل لحل تلك المشكلات، وطلبت منهما أن يحدثاني عن بعض الأمثلة من أبحاثهما فوجدت اختياراتهما تنحصر بين الحضارة الإنجليزية القديمة والحضارة اليونانية بفلاسفتها وأيضاً الحضارة الأمريكية، وكيف نتج عنها مجتمع قوي يحتذى به إلى الآن، فسألتهما: هل تطرقتن في إلى الحضارة الإسلامية اعتباراً في تلك النواحي، تعجبت ولكن هداني الله لاستغلال ذلك في بداية النقاش على هذا المحور، الإسلام وما تعرفونه عنه؟!



بدأت

معهم من أن استماعي لهم و

قبولي أفكارهم بالنسبة لبقية الحضارات المأخوذة في الاعتبار

هوشى من سنة التعارف بين الناس وتقبل آراء الآخرين التي أوجدها الإسلام وهو من قبيل آداب التحاور

والنقاش التي سنّها النبي (ص) منذ أربعة عشر قرناً من الزمان، وسألتهم: هل تسمعون عن النبي محمد الذي يؤمن به

المسلمون؟ فكانت الإجابة: نعم، إنه ذلك الشخص الذي أتى الناس بتلك الشعائر الدينية!! لم يزيدوا على ذلك. ولم أجد

بداية أصح من أن أبين لهما أن الإسلام منهنج جاء للإصلاح الأرض دينياً وخلقياً واجتماعياً ومجتمعياً وإنسانياً وعلمياً

وعملياً، ليس فقط منهنج شعائر كالصلاة ومناجاة الله، ثم بعد ذلك سيكون من السهل إقناعهم أن الإسلام هو دين الله

الحق. شيء لا يوصف بالكلمات أن ترى أمامك لمعة الأعين وتستشعر نبض القلب الذي سمع عن الدين الحق وربما كان

يتوق إلى ذلك ولم يعلم صاحبه حين استمعاً أكثر بما أقاض به الله علي وقتها عن النبي (ص) وكيف أنشأ مجتمع المدينة

بعد الهجرة وكيف أقامه من اللاشئ وفيه نزاعات وتضاربات مختلفة تكاد تهدم أي مجتمع قبل قيامه، وانطلقت في

الحديث عن مواقف النبي (ص) بأخذ المشورة في السلم والحرب وحكمه العادل في جميع الأوقات رغم أنه كان الحاكم

والقائد وله كل الصلاحيات، وكيف أتى (ص) بمنهج لا يفرق بين حرّ وعبد بل أتى بالإسلام الذي يجمع الشعوب والقبائل

ليتعارفوا ويتعايشوا قلباً وقالباً جنباً إلى جنب، عدنا في الحديث إلى شخصية النبي وأنا ألمح الإعجاب وتزايد الأسئلة

عنه (ص) منها إعجاباً بما لم يسمعا به من قبل عن كيان إنساني كهذا الكيان صلوات ربي وسلامه عليه، البداية كانت مع

النبي الإنسان والأب والزوج والحاكم العادل والقائد الشجاع والحكيم والمصلح الاجتماعي الرائع والحنون والرؤوف

الرحيم بالناس والمعين للفقراء والقوي في الحق وهو صاحب الرسالة العظيمة الباقية، رسالة الإصلاح والحق. خفق قلبا

الشابين وطلبا مني القراءة أكثر عن كل هذا، وحمدت ربي الذي وهب لي عمراً لأقف موقفاً كهذا وظللت أدعو لهما في

صلاتي وقيامي بالهداية «اللهم إنك تهدي من تشاء، فاجعل هذين الشابين فيمن شئت لهم بالهداية» بدأنا في الحديث

تباعاً حتى وصلنا لمرحلة الاهتمام بالإسلام فعلياً وكيف يمكن تطبيقه حياتياً، تعرفنا على شيخ جليل هناك في مدينة

نيوكاسل - المدينة التي كنت فيها - وبدأ معهما في شرح الإسلام و تفسيره حياتياً وإنسانياً ليس كدين منحصر في

أوامر ونواه دون أسباب، لكننا أحببنا أن نأخذ بأيديهما خطوة بخطوة تجاه الحق حتى يختاروه بإرادتهما عن فهم واقتناع،

عدت إلي مصر وظللت على اتصال بهما ودعائي لهما بالهداية مستمر، وإذا بهم يرون صور لي مع فريقي الحبيب «فريق

أهلا» لتبليغ الدعوة الإسلامية وهما هما الله إلي سؤالي عما إذا كنا نبلغ نفس الصورة التي بلغتها لهما من قبل، وأحببت

أن أظهر لهما مدى تأثري وتعاطفي معهم وبما هم فيه من تفكير واقترب إلي الحق، فدعوتهما لتقبل هدية مني ربما

تساعدهما في ذلك وأيضاً لعلها تكون سبباً في أن يدركوا معنى قيام شباب مسلم بتبليغ الإسلام لكل الدنيا لايمانع في

تقديم كل العون لأي إنسان يرغب حتى في الاقتراب من الإسلام ليس شرطاً الاعتناق، كانت هديتي بعض من مطبوعاتنا

لعلها تساعد في مرحلة التفكير الجدي وتشجعهم على الإقدام.

وإذا الله تبارك وتعالى يلقي في قلوبهما الإيمان ويدفعهم

برفق رحمته جل في علاه إلي اعتناق الإسلام وبدأت

أقدامهما في التحرك للشيخ الفاضل الذي يتابعهما وقد

أدرك قلوبهما الحق وبدأ النبض على منوال مختلف ممتلئاً

بالسعادة والشوق إلي الله الذي أدركا معرفته شيئاً فشيئاً،

وبدأ اللسان ينطق «أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً

رسول الله» ووصلتني رسالة على هاتفٍ ترجمتها النصية:

«صديقنا محمد بعد أكثر من عام من العناء ورحلة شقاء

منهمكة اعتنقنا الإسلام وأصبحنا إخوانك، الحمد لله نحن

مسلمون الآن يا محمد «لم أتمالك نفسي فاتصلت بهما

ووجدت من يرد علي وهو يبكي وأنا أبكي معهما وأقول لهما

«أسمعوني الشهادة .. أسمعوني اسم الله واسم محمد

رسوله بصوتيكما!! قولاً لي أنكما مسلمان الآن «وإذا بهما

يرددان « الحمد لله، الحمد لله، نشهد أن لا إله إلا الله وأن

محمداً رسول الله، أسلمنا والحمد لله أسلمنا والحمد لله

«بكيت معهما وسجدت لله شكرًا وهما معي على الهاتف،

دموعنا مليئة بالفرحة التي جعلتني أرجوهما نطق الشهادة

عدة مرات، طلاقة جميلة في نطقهما بلسانها الأعجمي

والذي أول ما عرف العربية نطق شهادة الحق

أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وبإحساس

مطمئن يخرج من قلب تعب منذ سنين عدة بحثاً عن

الحق وكأن طريقاً جديداً يرتسم أمامهما لحياة نضرة

طريقها الحق وإلى الحق.

هذان هما مزمل ومدثر كما رغبت في تسميتهما بعد

إشهار إسلامهما ووافقا على ذلك بفضل الله فهذه

صفتين للمصطفى (ص) مثلنا الأعلى ومثلهما هما

أيضاً والتعريف به كان سبباً في حبهما للإسلام، هذان

هما أخواي في الإسلام، رزقني الله بهما وجعلنا - فريق

أهلا - سبباً ودافعاً من دوافع اعتناقهما الإسلام في

اللحظات الأخيرة، دعوتي أسمى لحظات لكنهما في

الحقيقة شهور وأتمها الله بنعمة الإسلام، فهنيئاً لهما

تلك النعمة وهنيئاً لنا البشرى من رب العزة جل وعلا بأن

كلمة الله الحق تصل إلي آخر الدنيا ولكل الناس وأن الله

يستخدمنا في ذلك وندعوه ألا يستبدلنا في هذا الأمر

أبداً.

أحبتي في الله، هذا شيء من نتاج رضا الله على ما نصنع

من عمل في تبليغ الإسلام، فأوصيكم ونفسي بالتكاتف

من أجل ذلك فالرسالة أمانة حملها الإنسان بعد أن أبت

السموات والأرض والجبال أن يحملنها وأشفقن منها.

بقلم: محمد دياب



د. عمر بعد الكافي:

وجب علينا أن نوظف ما نملك نحن من إسلام أو من آلة إعلامية أو دعوية في أن نظهر عظمة وسماحة الإسلام ولا ننظر إلي ردود الأفعال..

كان لقاء رائعاً، فكرت كثيراً في كلمات تصف اللقاء فلم أجد، كان لقاء أب ومعلم وشيخ، لقاءً تربوي وأخلاقياً. وكان هذا متوقفاً من شيخنا ومعلمنا د. عمر بعد الكافي. تميز اللقاء بالبساطة، وكان نعم المربي وهو يتحدث معنا عن مجلتنا وعن الأسس التي يجب أن نتبعها لمخاطبة الشباب. فجزاه الله عنا خير الجزاء ونفعنا بتوجيهاته لنا في هذا الأمر. وأترككم مع نص الحوار، وأرجو أن ينال إعجابكم واهتمامكم.

• شيخنا الفاضل نحن بصدد إطلاق مجلة دعوية للشباب المسلم بلغته، ونريد أن نعرف ما هي أكثر الموضوعات التي تراها مهمة للتحدث عنها في أول أعدادنا؟

يجب التحدث عن طبيعة الشاب والبنات وطبيعة هذا السن من الناحية السيكولوجية والاجتماعية، ومن ناحية نظرة الناس لهم سواء من قريب أم من بعيد، الأمر الثاني أن نعرف أن

بعض الشباب غير الملتزم خاف من الدين، لذلك كيف نقوم بترغيبهم لا ترهيبهم، كيف نفتح لهم باباً يدخلون منه وليس باباً يغلق في وجههم، لذلك يجب أن نتحدث إلي الشباب عن مدى حاجة الصغير والكبير إلي الدين فهكذا يجب أن تكون صياغة المواضيع.

• تعلمون فضيلتكم أن الإعلام المضاد يحدث تشتيماً لدى الناس تجاه الإسلام المتسامح ما هي الأسس التي يجب أن يهتم بها الإعلام الإسلامي لكي يدخل قلوب المتلقين؟

أرى ألا يستدرج الإعلام الإسلامي ولا المتحدثين باسم الإسلام إلي هذه الأمور ولا إلي ردود أفعال ولا تبادل للشتم والالتفامات، لكن وجب علينا أن نوظف ما نملك نحن من إسلام أو ما نملك من آلة إعلامية أو دعوية في أن نظهر عظمة وسماحة الإسلام ولا ننظر إلي ردود الأفعال، لا تستخدموا الآلة الإعلامية في معارك جانبية، بل يجب أن نهتم كيف نصل إلي الهدف عن طريق توصيل دين الله بطريقة سليمة دون الالتفات إلي هذه المعارك الجانبية.

• الآن شيخنا الكريم: الشباب في حيرة، إذا لم يتكلم الشيوخ والعلماء في الأمور السياسية فمن أين يمكن للشباب المسلم أن يعرف أين يتجه خاصة أن هناك غزو فكري غربي يؤثر علي توجهات الشباب؟

يجب أن يقترب الدعاة والعلماء من جيل الشباب أكثر، ويستمعوا لهم أكثر مما يكلموهم، لأن الداعية مهما بلغ من علم أو عمر يجب عليه أن يشرح صدره وأذنه لهؤلاء الشباب حتي يسمع آرائهم وأفكارهم، وأنا شخصياً أستفيد من الشباب أكثر مما أفيدهم، أنا أفيدهم خبرة، تجربة، ولكن أستفيد منهم في أفكار مطروحة عندهم ليست موجودة عندي لذلك أرى أن الموضوع متبادل ولكن يبدأ الأمر من جانب الدعاة والعلماء.

• في رأيكم كيف يواجه الشباب مرحلة فشل في حياته، زواج أو وظيفة، أي مرحلة في مراحل حياته كيف يواجهها ويخرج منها أقوى؟

والله إذا ترجمت الأحداث على أن الحياة عبارة عن نجاح وفشل، وليست نجاحاً مستمراً ولا فشلاً مستمراً، إنما الحياة عبارة عن خليط بين هذا وذاك، ويجب أن يكون الإنسان مستعداً أن تأتي الأحداث لتقومه لا لتحطمه، لتزيده إيجابية لا سلبية، يجب أن يعلم أن الإسلام ضد اليأس، وأنه مع التسامح والتفاؤل وانسراح الصدر وانتظار المستقبل واتصالي بالله سبحانه وتعالى وأن أكون داعياً له في المحن بل والنعم.

• سؤال عن الثورة: نجد أن الثورة قامت بتحرير الشعب من النظام القديم، لكنها أدت أيضاً لتحرر البعض من الأخلاق وخاصة الشباب، فأصبح بعضهم لا يوقر كبيراً ولا شيخاً، علماً بأن الأخلاق هي التي تبني الحضارات، فما رأي فضيلتكم في هذا؟

لا يمكن أن نقول أن الثورة سلبت الأخلاق من الناس ولكن الأخلاق قد تكون تبخرت نتيجة هذه المرحلة المؤقتة التي تكون ما بين الكبت والإنطلاق التام، ما بينهما حدث أمر طبيعي خلال هذين العامين شهدنا هذه التيارات العجيبة وهذا أمر أراه طبيعياً وأراه منطقياً ولكن سوف يتول الشباب إلي منظومة الأخلاق مرة أخرى حتى يعود إلينا إحترام الكبير وتوقير العلماء.

• نريد من فضيلتكم كلمة لشباب أهلاً ولكل من يريد أن يعمل في مجال الدعوة، نصيحة لهم لنصلح ما فسد في الفترة السابقة؟

أقول لكل شباب أهلاً ولكل أبنائي وبناتي أي عمل خير سوف تقوم به لن يضيع عند الله، أي عمل ستتذوق حلاوته في الدنيا وبإذن الله في الآخرة، أي عمل تفعله سيحبب الناس في الدين ويقرّبهم إليه، لن يضيع هذا العمل أبداً ولكن يجب أن لا نقول ما دوري في الدعوة بل يجب أن نعلم أنه ليس كلنا علماء ولكننا جميعاً دعاة للإسلام، ويجب أن تكون دعوتنا على أسس الدعوة أي على بصيرة وبالحكمة والموعظة الحسنة، هذا هو المنطق الذي يجب أن يحكمنا جميعاً.

أجري الحوار: رنا جلال

شكرا يا مصر



شكرا يا مصر .. عنوان الخطبة التي أمتعنا بها د: عائض القرني، ففي ظل ما تعيشه بلادنا من أحداث مضطربة، طرقت أسماعنا كلمات الخطبة لتذكرنا بقيمة مصر الحبيبة ومكانتها في القرآن واحتضانها للرسالات السماوية ووقوفها علي مر الزمان صامدة أمام الغزاة المعتدين، فشكراً يا مصر يا أرض الأنبياء يا من جعل الله من دخلك آمناً.

من الأمور المميّزة في الخطبة أنها أشادت بمساهمة المرأة المصرية في تاريخ الإسلام، فذكرت كم تحملت هاجر المصرية الصعاب والمشاق هي وابنها إسماعيل في واد غير ذي زرع، وكيف تفجر الماء تحت أقدامها حين بلغ منها التعب ما بلغ ليكون فخراً لنساء مصر أن ماء زمزم تفجر إكراماً للإمرأة المصرية، وحقاً فإن الكلمة جاءت للأخوات في فريق أهلاً في الوقت المناسب، لتحثهم علي البذل والعطاء من أجل هذا الدين العظيم وبكل ما أوتين من قوة .. ولسان حالهن: قادمون :) كالعادة فريق أهلاً لم يترك هذه الفرصة لتضيع دون أن يضيف نشاطاً دعوياً جديداً، والحق يقال أنه كان فتحاً دعوياً، فقد كان يوماً مميزاً جداً لفريق أهلاً الذي كان لأول مرة يتواجد في مسجد الحصري هذا المسجد الطيب المليء بشتى الجنسيات.

من الأمور المميّزة في الخطبة أنها أشادت بمساهمة المرأة المصرية في تاريخ الإسلام

أعتقد أن كل أعضاء الفريق شعروا بشعور واحد وهو حب العمل الجماعي والخروج في سبيل الله وبذل الجهد في سبيل الدعوة لهذا الدين وفي سبيل إخراج ولو شخص واحد من الظلمات الي نور الإسلام . والعجيب في الأمر أننا التقينا بإخوة وأخوات من سوريا قدموا تبرعات ومساهمات في ظل محنتهم، وقد جعلنا ذلك نشعر أنه عندما نتكلم عن الدعوة إلى الله تجد كل القلوب تتوافد سعياً للمشاركة في هذا الأمر .. فالحمد لله علي نعمة الإسلام ... وتتوالى الفتوحات وحقاً؛ تهون الحياة وكل يهون ... ولكن إسلامنا لا يهون

قام فريق أهلاً بالتعريف بالمبادرة وجهزوا أماكن عرضهم للمبادرة قبل الخطبة استعداداً لاستقبال المصلين وانتشر فريق الإخوة والأخوات أمام ساحة المسجد وأبوابه وقاموا بتوزيع المطويات الدعائية للتعريف بأهلاً، ولاقى هذا الأمر قبول كثير من الناس، وأعجبوا جداً بالمبادرة وشارك فيها الكثير بتبرع مالي علي أمل أن يساعد هذا المبلغ البسيط في وصول كتاب أو مساعدة من أي نوع لغير مسلم علي الدخول في الإسلام، وعلى الرغم من أن معظم الناس كانوا بسطاء ولكن سبحان الله لم يتركوا هذه الفرصة وشاركوا مادياً والبعض شارك بالمجهود والآخر قام بتعريف آخرين بهذه المبادرة.

**كالعادة فريق أهلاً لم يترك هذه
الفرصة لتضيع دون أن يضيف
نشاطاً دعوياً جديداً، والحق يقال
أنه كان فتحاً دعوياً**

بقلم: رنا جلال

How to lead others to Explore Islam

كيف تكون داعياً ناجحاً

AHLAN
TIME TO EXPLORE

علم ينتفع به، فمن خلال تلك المحاضرات تتم الإجابة على الأسئلة والشبهات التي قد تعرض للكثيرين ممن لم يفهموا الإسلام بعد بطريقة موجزة مؤيدة بالأدلة فيتعلم الداعية الشاب كيفية الرد على الأسئلة التي قد يواجه بها في أي وقت بثقة و يقين . نسيت أن أذكر أن هذا التدريب مجاًناً والمحاضر متطوع بعلمه ووقته فجزاه الله خيراً. يتزامن مع هذا التدريب الدعوي الناجح إطلاق صفحة "Explore Islam" التي تستهدف غير المسلمين في العالم أجمع ورسالتها هي إزالة الشكوك والمفاهيم الخاطئة عن الإسلام، وذلك توظيفاً لفاعلية موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في خدمة الدعوة، ويتم من خلال الصفحة، تحميل فيديوهات إسلامية هادفة توضح معاني الإسلام وتنشر القيم الأخلاقية للمسلمين وغيرهم، وتحمل الصفحة على عاتقها تنقية وتحسين المفاهيم الخاطئة عن الإسلام؛ وذلك إيماناً منا بأن هذا الأمر مهم جداً في ظل ما يقوم به الإعلام الغربي من تشويه لصورة الإسلام ووضعه في إطار الإرهاب والرجعية، فرسالتنا هي رسالة الإسلام كله الذي جاء رحمة للعالمين.

والدعوة أياً كان مجالها ومهما كانت وسائلها هي دعوة إلى الدين الحق وهي واجب على كل مسلم حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «بلغوا عني ولو آية».

تعمل مبادرة أهلاً بكل ما أوتيت من قوة على أن تهيم شباباً واعياً ليكون داعياً للإسلام رسالة الحق، وتعينه على القراءة والاطلاع ليكون أهلاً لهذه الرسالة .. لذلك من يريد أن ينضم إلينا فأهلاً به في أهلاً.

بقلم: رنا جلال



«والدعوة أياً كان مجالها ومهما كانت وسائلها هي دعوة إلى الدين الحق وهي واجب على كل مسلم حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «بلغوا عني ولو آية»»

كيف تكون داعياً ناجحاً، هو عنوان سلسلة المحاضرات التدريبية (courses) التي يتلقاها فريق مبادرة أهلاً باللغة الإنجليزية، والهدف الأساسي منها هو تعلم كيفية مخاطبة غير المسلمين الذين لا يتحدثون العربية، وكيف نساعدهم على فهم الإسلام وذلك من خلال معلومات بسيطة جداً تجعلهم يفهمون مبادئ الإسلام في وقت قصير، ذلك أن بعضهم يكون في الأصل غير مهتم بالسؤال عن الإسلام والآ خر ليس لديه وقت.

تفيد هذه المحاضرات تقوية اللغة الإنجليزية للمشاركين بها عن طريق القيام بواجبات أسبوعية ومشاهدة فيديوهات دعوية خلال المحاضرة ثم التعليق عليها، يقضي أعضاء أهلاً وقتاً ممتعاً، خاصة مع وجود وروح التنافس الطيبة بين المتطوعين، وهو بالفعل بمثابة

AHLAN
TIME TO EXPLORE

What
you don't
know
about
Islam?!

رحلة استكشافية .. عودة بكم لمقال العدد عن المؤسسات الدعوية حول العالم، واخترنا لكم لهذا العدد مؤسسة (أيرا) وهي مؤسسة دعوية بدأت منذ ثلاث سنوات، ولكن ما قدمته في المجال الدعوي يفوق ذلك بكثير، حقاً ما قدمته للدعوة من أول يوم وحتى الآن بحرك القلب والبدن سعياً لخدمة هذا الدين العظيم الذي من الله به علينا دون أن نسأله، علماً بأن معظم القائمين على هذه المؤسسة مسلمون جدد! فيا من ولد على هذا الدين أخبرني ماذا قدمت للإسلام؟

لنعد إلي موضوعنا، أيرا .. مكانها تقع في أوروبا وأمريكا الشمالية ولها قروص في بعض الدول، تتحدث عن نفسها فتقول (إن هدفنا الأساسي هو نشر الإسلام في كل بيت عملاً بحديث النبي صلى الله عليه وسلم «ليبلغن الله هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار حتى لا يدع الله بيت علي ظهر الأرض إلا أدخله الله هذا الدين بعز عزيز أو ذل ذليل»).

خلال هذا العام ساعدت أيرا علي إدخال ٥٠٠ شخص للإسلام من خلال أنشطتها الدعوية، ولا تعتبر أيرا مجرد مؤسسة لنشر الإسلام فقط بل تتولى رعاية هؤلاء المسلمين الجدد حتي تعدهم كدعاة وتزودهم بالكتب والاسطوانات المدمجة، والمحاضرات حتي يفهموا الإسلام جيداً وكل ما يتعلق به، فيقوموا بدورهم للعمل مع أيرا لنشر الإسلام .. يا له من دين عظيم كله عطاء وبذل من أجل الله ورسالة الحق.

أصدرت أيرا مجموعة من الكتب المنتشرة عالمياً الآن مثل كتاب «وجهة نظر أخرى» وهو للتعريف بالإسلام وأساسياته.

كتاب «القرآن رحلة قصيرة» وهو يحتوي على عدد من السور في القرآن ويقوم بشرحها وتفصيلها، «محمد في الإنجيل» هذا غير العديد من المطويات الدعوية عن وحدانية الله وعلوم القرآن. صور أغلفة الكتب

قامت أيرا بحملة دعوية أطلقت عليها اسم «هل الحياة مجرد لعبة» لن أنسى هذه الحملة وأعتقد أنه لن ينساها الكثير ممن تابعوها، انتشرت هذه الحملة في أولمبياد لندن ٢٠١٢ بمجموعة من ٥٠٠ شاب، قاموا بالدعوة للإسلام باستخدام كل الوسائل الدعوية من محادثات مباشرة وكتب وتوزيع قرآن، وقفوا وسط مجتمع يعج بالأفكار المتطرفة ضد الإسلام لكي يقوموا بإرسال رسائل صحيحة عن هذا الدين العظيم.

قامت أيرا بحملة «إنقاذ للأرواح» في إفريقيا ودخل الكثير منهم الإسلام. ولم يقفوا عند

هذا الحد بل قاموا بعمل فيديوهات للرد على الفيلم المسمى للرسول (ص) والتعريف به وبرسالته.

أخيراً وليس

أخراً، والله لن

تستطيع كلماتي أن تصف

ما تقوم به هذه المؤسسة من دعوة

لهذا الدين فهي تحمل على عاتقها الأمانة

التي أعطاها الله للإنسان، بمساعدة رجال صدقوا ما

عاهدوا الله عليه عرفوا قيمة هذا الدين فعملوا له مرابطين

إلى يوم الدين..

أخي .. أختي ماذا قسمتم للإسلام .. حقاً لا يجب أن يغفل

عنا هذا السؤال ما حينئذ كيف شكرنا الله على هذا

النعمة. أسأل الله أن يستحسننا ولا يستبدلنا

وأن يعفو عن تقصيرنا تجاه الإسلام.

وللتعقيد بقية أقصد الحديث.

رنا جلال



الأسبلة

من روائع الحضارة الإسلامية

إعداد الدكتور: ضياء جاد الكريم

قال سبحانه وتعالى: بسم الله الرحمن الرحيم: (وسقاهم ربهم شراباً طهوراً) ..

عرفت السقاية قبل الإسلام حيث كانت قريش تهتم بسقاية حجاج بيت الله الحرام وتنافست القبائل على شرف تقديم السقاية للحجاج حتى استقر الأمر لبني هاشم، ثم صار الماء يقدم بأساليب وطرق مختلفة للعطشى، وأهم هذه الأساليب في العصر الإسلامي كانت الأسبلة.



والسبيل هو منشأة خيرية إسلامية لسقاية المارة كصدقة جارية وكان أثرياء المسلمين يبنون الأسبلة تقرباً إلى الله وأملًا في ثواب الآخرة؛ وذلك بتوفير الماء للسقاية والشرب ولا سيما للمارة في الطرقات. ويُعد المماليك أول من شيد هذا النوع من العمارة الإسلامية كبناء مستقل أو ملحق بمنشأة أخرى ويتكون السبيل من طابقين الطابق الأول: يكون تحت الأرض ويعرف بالصهرج أو الخزان وهو مخصص لتخزين المياه وتختلف مساحته حسب حجم السبيل وقدرة المنشية المالية والمساحة المخصصة، ولا يظهر من الصهرج سوى فتحة دائرية ويطلق عليها خرزة الصهرج وهي من الرخام أو الحجر ويتم أخذ الماء منها لتغذية السبيل.



الطابق الثاني: يكون أعلى سطح الأرض ويتكون من حجرة التسبيل وتضم أحواضاً للمياه مفروشة بالرخام لتبريد الماء ليشرّب المارة عبر الشبايك كما تضم الخزستان الذي يستخدم لحفظ أكواب الشرب. ويُعد سبيل مدرسة الظاهر بيبرس بالقاهرة والمؤرخ بسنة ٦٦٠ هـ أقدم سبيل في مصر. هذا وقد تنوعت طرز الأسبلة وذلك بحسب عدد الشبايك التي بواجهتها، وغالباً ما يعلو السبيل كتاب لتحفيظ القرآن الكريم للأطفال وهناك أيضاً سبيل شيخون المنحوت في الصخر وسبيل السلطان قايتباي بشارع الصليبة وسبيل محمد علي وسبيل عبد الرحمن كتحدا بشارع المعز.

الفرائد في تاريخ مصر الفرعوني

بقلم: مهندس إبراهيم السروجي

المقصود بالفرائد هنا هو بعض الأحداث التاريخية أو الآثار التي عثر عليها وليس لها مثيل أو لم تتكرر حتى الآن فهي أحداث أو آثار فريدة في بابها متميزة في نوعها أو ذات خاصية أو أكثر، فريدة ولا نظير لها وإن تكرر مثيل للحدث نفسه أو العثور على أثر أو أكثر مماثل فيما بعد وقد رأينا أن نذكر بعضاً منها على سبيل المثال لا الحصر تعميماً للفائدة وإرضاء لنزعات البعض من هواة تسجيل الغرائب والعجائب وهذه الفرائد ذات أهمية تاريخية كبرى ولا تقدر للباحثين في تاريخ مصر الفرعوني.



أقدم المستكشفين المعروفين في التاريخ

هم أفراد أسرة «حر خوف» الحاكم العام للوجه القبلي في عهد الملك «مرن رع» حيث قاموا باستكشاف جنوبي البحر الأحمر وتوغلوا داخل إفريقيا للكشف عن تلك الجهات وخيراتها

إسرائيل

المرة الوحيدة التي ذكرت فيها كلمة «إسرائيل» في النصوص المصرية القديمة كانت في جملة مضمونها: «لقد قضى على إسرائيل ولم يبق لها بذرة» وذلك في لوحة تعرف باسم «لوحة إسرائيل». ونص هذه اللوحة محفور على ظهر لوحة «أمنحتب الثالث» وهي محفوظة بالمتحف المصري بالقاهرة ونشرها «بترى» الذي اكتشفها في معبد «مرى ن بتاح» الجنائزي وترجمها «برستيد» وكانت لها صورة أخرى في «الكرنك». وهي لوحة كبيرة من الجرانيت القاتم يبلغ طولها أكثر من ثلاثة أمتار أقامها الملك «أمنحتب الثالث» من ملوك الأسرة الثامنة عشر في «طيبة» ثم استعملها «مرى ن بتاح» من ملوك الأسرة التاسعة عشر في تدوين نص يخلد به انتصاراته الحربية.

أقدم مومياء

أقدم مومياء معروفة حتى الآن يرجع عهدها إلى الأسرة الثالثة، وقد عثر عليها سير «فلنדרز بترى» في «ميدوم» وكانت محفوظة في متحف الكلية الملكية للجراحين بلندن إلى أن دمرت عند قذف «لندن» بالقنابل أثناء الحرب العالمية الثانية.

العجلة

ظهرت هذه الكلمة لأول مرة في مصر (في النصوص القديمة) في أواخر عصر الأسرة السابعة عشر وأوائل عصر الأسرة الثامنة عشر، خاصة على جدران مقبرة «أحمس بن أبانا» أحد المحاربين في جيش محرر مصر من المكسوس «أحمس».

أول فواج لفرعون من أجنبي

هو زواج «تحتمس الرابع» من ابنة الملك «ارتاتاما» الملك الميتاني صاحب «واشوكاني» وقد أعطيت هذه الزوجة اسماً مصرياً فيما بعد هو «موت أم ويا» وهي أم «أمنحتب الثالث» آخر أعظم فراعنة خير أيام الإمبراطورية المصرية.

أتون

ظهرت كلمة «أتون» لأول مرة في نص منقوش على «جعل» يسجل حفر بحيرة بأمر من الملك «أمنحتب الثالث» لزوجته الملكة «تي». حيث يذكر النقش أنهما قد أبحرا في القارب الملكي المسمى «تحن أتون» على ظهر البحيرة المذكورة.

الحرس الأجنبي لفرعون

لأول مرة في تاريخ مصر أحاط الفرعون نفسه بحرس غير مصري حينما استعان «أخناتون» في تكوين حرس للبلاط بالليبيين والنوبيين والآسيويين



بردية «هاريس» رقم (١)

هي أطول لفافة من البردي اكتشفت حتى الآن وتطلق عليها اسم «البردية العظمى لرمسيس الثالث» ويبلغ طولها ١٣٥ قدماً. وهي محفوظة حالياً في «المتحف البريطاني». وبها ١١٧ نهراً من الكتابات الميروغليفية وقد دون عليها «رمسيس الرابع» أعمال أبيه «رمسيس الثالث» وبها سرد لكل الأوقاف والأملاك الخاصة بمعابد الآلهة المختلفة في مصر.

عن تجربة فيديوهات مبادرة أهلاً الدعوة

بِسْ يَا سِيدِي..

بعد أن كانت مبادرة أهلاً تقتصر على عدد من المكتبات في مسجد محمد علي والناصر قلاوون وعمرو بن العاص والأزهر، واعتمدت طريقتهما في الدعوة على توزيع الكتب المجانية على السائحين الأجانب بلغات مختلفة فقط، قررت المبادرة أن تطور أساليب الدعوة بها، وبدلاً من حصول كل سائح على مجرد كتاب عن الإسلام أصبح الهدف أن يتعرف على حقيقة الإسلام وبما يؤمن به المسلمون.

ومن هنا جاءت فكرة وضع شاشة LCD في مسجد الناصر قلاوون وعمرو بن العاص لعرض فيديوهات تعريف بالإسلام للأجانب بلغاتهم المختلفة.

ولله الحمد تم تحضير فيديوهات مختلفة قصيرة تناسب وقت السائح من 5-10 دقائق بـ 8 لغات مختلفة (يابانية - صينية - روسية - إسبانية - إنجليزية - إيطالية - فرنسية - ألمانية).



الفديوهات لاقت إعجاباً شديداً من أغلب السائحين، وبمجرد بدء عرض الفيديو ترى في وجوههم اهتماماً شديداً.

ومن الملاحظ أيضاً أنهم عندما يسمعون القرآن بأصوات المشايخ المختلفة ويقرأون ترجمته على الشاشة، تجد تأثراً بالغاً منهم بالقرآن، ولقد رأيت بعيني من يبكي تأثراً به، إنه كلام الله سبحانه وتعالى، والله الحمد والمنة.

نسعى إلى نشر هذه الفيديوهات، ووضع شاشات في كل الأماكن السياحية، عند الأهرامات، في خان الخليلي، عند الأزهر، وعند البازارات.

الهدف الذي تحققه هذه الفيديوهات هي أنها تثير اهتمام السائحين بالإسلام وتدفعهم للتعرف على الإسلام وحقيقته وإن شاء الله في الأعداد القادمة سوف تجدوا روابط هذه الأفلام بمجلتنا لمشاهدتها ومشاركتها... والله المستعان.

المطير

رحلة حياة

ياسر الشرقاوي
رنا حلال

هي بالفعل كانت رحلة حياة، فقد غيرت في الكثير وغيرت نظرتي للحياة .. قد دعوني أسرد لكم ما حدث لنا وما لقيناه في هذه الرحلة .. اقرأوا بقلوبكم عسى أن تغير تجربتي جانباً من نظرتكم إلي الحياة أنتم أيضاً وصلنا إلي مطار لانجو وهو مطار صغير، ولفت نظرنا أن العاملين داخل المطار لحرصهم على العمل والوقت كانوا يتحركون بالدراجات، ركبنا أتوبيساً إلي جامعة لانجو ووصلنا في ساعة تقريباً وكانت الطريق صعبة لكثرة المنحنيات وسط الجبال ولكنتنا وصلنا بفضل الله. وقد واجهتنا مشكلة في أول الرحلة وهي صعوبة التواصل مع الصينيين حيث أن قليلاً منهم من يتحدث الإنجليزية، ولا بد أن تصطحب معك مترجماً، المهم، ذهبنا إلي الفندق وتم لقائنا مع مضيفنا وكانت مقابلة طيبة؛ تحدثنا عن وضع الجاليات الصينية وعرفناه بأنشطتنا في مصر كجمعية تعمل في المجال الدعوي ثم اتفقنا على اللقاء في الغد لعمل جولة في جامعة ومساجد لانجو.

اليوم الثاني .. قمنا بجولة في الجامعة وهي عبارة عن مبنى متكون من عدة أدوار ومنظمة جداً كما توقعنا، ووجدنا بها كل ما يتمنى ويحلم به الدارس من كتب ووسائل تساعد على التحصيل العلمي، ثم قمنا بزيارة الأماكن التي يذاكر فيها الطلاب وهي كبيرة جداً ولكن سبحان الله قيل لنا أنه لا يوجد بها مكان من كثرة عدد الطلبة، فالكل يذاكر بجهد وإخلاص وهنا استوقفنا الأمر فإن هذا هو في الحقيقة سر التقدم، ليس في الصين وحدها بل إن كل حضارة علي مر التاريخ كان سر تقدمها العلم والتعلم والتطلع للأفضل وأعتقد أن هذا ما بحثنا عليه الإسلام، فقد كرم الله طالب العلم بتكريمات عدة في القرآن والسنة منها أن من سلك طريقاً للعلم سهل الله له به طريقاً إلي الجنة، وأن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإن معلم الناس الخير، ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض، حتى الحيتان في الماء، وحتى النملة في جحرها، وهذا شرف للعلماء عظيم ويكفي أن الله عز وجل قال «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون».

س

ثم زرنا المدينة الجامعية للطلبة الوافدين وهي على مستوى لائق بالطلبة وبها جميع جنسيات العالم.
ثم قمنا بجولة بين مساجد لانجو كانت حقا جولة رائعة لم أكن أحلم أن أرى تلك المساجد في الصين بهذا الحجم مع العلم أن هذه المساجد تبنى على نفقة الصينيين.

حقا لا أجد كلاماً أعبر به، كان قلبي يدق قرحاً في كل مرة أرى مسجداً هناك فكل المساجد بها أباريق وصنابير للاستحمام ونظيفة للغاية، وكل المساجد بها فصول لتعليم اللغة العربية وغيرها من الدروس، بعضها على الطراز المعماري الصيني القديم وبعضها على الطراز الحديث، وهنا توقفت متأملاً لأنني تذكرت المساجد في العصور الذهبية للمسلمين وكيف كان بها كل تلك المميزات وأكثر، لن تكون لنا حضارة إن لم نهتم بإسلا منا وبتقافته وبأن

المساجد لم تكن دوراً للعبادة فقط بل في العصر الذهبي للإسلام كانت بها مكتبات للاطلاع ومستشفيات وحدائق وكانت عندما تنظر إليها تعتقد أنك ترى قصوراً رائعة

وبثقافته وبأن نعلم أن المساجد أخرجت رجالاً عملوا لهذا الدين حتى الممات، فإذا نظرنا إلى التاريخ سنجد أن المساجد لم تكن دوراً للعبادة فقط بل في العصر الذهبي للإسلام كانت بها مكتبات للاطلاع ومستشفيات وحدائق وكانت عندما تنظر إليها تعتقد أنك ترى قصوراً رائعة، ولم يكن ذلك الرقي جديداً على المساجد قديماً لذلك أخرجت علماء.

كانت جولة رائعة حقا، ثم صعدنا فوق جبل وألقينا نظرة علي لانجو من أعلي نقطة في لانجو فكان منظرًا جميلاً، وكانت خاتمة زيارات هذا اليوم زيارة أخرى أكثر من رائعة لمسجد الكوثر، بمجرد دخولنا وجدنا الطلاب في انتظارنا في صفوف جميلة، سلمت على كل واحد منهم وطلب مني أن ألقى كلمة لتشجيعهم ففتح الله علي ببضع كلمات ثم أخذت صورة تذكارية معهم والحق يقال أنهم من شجعوني وكان تأثيرهم علي أكبر من تأثيري عليهم. ولنتحدث قليلاً عن مسجد الكوثر وما أدراك ما مسجد الكوثر، مكان في وسط غابة به مسجد رائع وبه مكان للإقامة حوالي ٩٠ طالب من سن ١٥ عام يمكنون به أربع سنوات لدراسة اللغة العربية والمواد الشرعية، وإمامه اسمه سعيد فهو حقا سعيد في الدنيا والآخرة إن شاء الله، وعلمنا أنه يوجد ٦ طلاب يحفظون القرآن كاملاً ولا يتحدثون اللغة العربية لعدم استطاعتهم ممارستها، هل تشعرين بما أشعر به .. إلي متحدثي اللغة العربية بطلاقة أين أنتم من حفظ القرآن والعلم الشرعي؟!

والآن أحدثكم عن ما كان سبباً في أشياء كثيرة، منها أسلوب تعاملي مع الحياة، وهي زيارتنا لمدينة الانشيا، من يعيشون في هذه المدينة هم قوم بسطاء جداً، طيبون، ولا تغادر الابتسامة وجوههم، رغم ما عانوه من اضطهاد الحكومة ومن ضيق العيش، فهم يستيقظون لصلاة الفجر، ثم تذهب النساء لحفظ القرآن بمدارس ملحقه بالمسجد، والانشيا بلدة صغيرة داخل مقاطعة تسمى لانجيا بولاية قانسو، عدد المسلمين بها حوالي مليون و٣٠٠ ألفاً، يشكلون ٥٦٪ من سكان الولاية، يؤمنون بالله ويلتزمون بأركان الإسلام وتعتبر الزراعة هي النشاط الإقتصادي الرئيسي للمسلمين في لانشينا، والبعض يمارس التجارة.

وهم يتمسكون بتقالديهم وعاداتهم الخاصة في الشراب واللباس ويحتفلون بالأعياد الصينية مثل عيد الربيع وعيد «يوان شياو» والأعياد الإسلامية وشهر رمضان وهم يتبعون المذهب الحنفي. وقد قمنا بزيارة بعض المساجد ببلدة لانشيا، وهي حوالي ٨ مساجد وملحق بتلك المساجد أيضاً المدارس التعليمية ويعتبر العامل المشترك بين كل تلك المساجد أن كل المساجد بها مدارس داخلية ولها مصاريف سنوية يتراوح بين ٢٥٠٠ الي ٥٠٠٠ إيوان) ما يعادل الجنية المصري تقريباً) ويتراوح عدد الطلبة في تلك المساجد بين ٢٠٠ الي ٦٠٠ طالب. لكل مسجد إمام ومدير والإمام له منزلة كبيرة جداً والناس يوقرونه وحين يدخلون المسجد يتركون ممرًا في المنتصف ليمر الإمام.



إنها حقاً نهضة بمعنى الكلمة لأن المجتمع إذا خلا من الأخلاق واحترام الصغير للكبير ورحمة الكبير بالصغير ضاعت الأخلاقيات الجميلة.

كذلك يوجد بعض المدارس التي تهتم بكبار السن لتعليمهم قراءة القرآن بمساعدة متطوعين من خريجي المدارس.

قمنا بزيارة معهد الدراسات الإسلامية

والذي به حوالي ٦٠٠ طالب ويعتبر من أكبر

المعاهد أسسه الشيخ بهاء الدين

«ما تشي تشنغ» هذا الرجل الذي أفنى حياته

في سبيل نشر التعليم الإسلامي وإعادة

النهضة مرة أخرى فهنيئاً له هذا الأجر.



ثم بعد ذلك حلقت طائرنا متجهة إلى يوننان، لزيارة المركز الإسلامي بكومين، كان بإستقبالنا الأخ عبد الله وهو من خريجي الجامعة الإسلامية، وتعتبر كونمين عاصمة يوننان وعدد سكانها ٥٠ مليون منهم حوالي ٨٠٠ ألف مسلم يتركزون في كونمين ..

المعهد به حوالي ١٠٠ شاب وفتاة ما بين ١٦ عام و ٢٣ عام ويدرسون اللغة العربية والمواد الشرعية .. بعد المعهد أخذنا جولة في كومنين وصلينا الجمعة في أحد المساجد، وصلينا صلاة جنازة كانت من أغرب ما صليت في حياتي، فبعد فترة من انتهاء صلاة الجمعة جلس حوالي ٥ من أئمة المساجد علي سلم المسجد وتكونت حلقة كبيرة جدا أسفل السلم ثم مر جميع المصلين لجمع الأموال كصدقة جارية للمتوفى، رأيت حينها روح الإسلام.

ذهبنا بعدها لحضور درس للشيخ عبد الله ويكون كل جمعة، وبحضره حوالي ٢٠٠ رجل وامرأة تقبل الله منهم فوالله أرى الإخلاص في مجهودهم، بعد الدرس قمت بإلقاء كلمة والله يشهد أنني كنت أشعر بمحبة ومودة في قلبي لهم محبة المسلم المقصر في حق من يريدون تعلم دينهم من الصينيين.

إنها فعلاً رحلة حياة .. أسأل الله أن يتقبلها من القائمين عليها ويستخدمنا لخدمة الإسلام حتي نلقاه.

تم استقبالنا في المعهد من قبل رئيس المعهد ونائبه، ومن معظم الأساتذة، وتم فتح حوار بيننا وكانت المفاجأة أنهم متابعون للشأن المصري وبل يحللون ما يحدث وطلبوا منا أن نوصل للدكتور مرسى أنهم يدعون له بالتوفيق وأنهم ينصحونه باتباع النموذج التركي في التغيير.

ثم قمنا بزيارة حضانة للأطفال ببطن جبل ويطلق عليها «ياسمين» وأسسها ويشرف عليها الشيخ «أبوبكر» وهو من خريجي الجامعة الإسلامية، وبها ١٩٨ طفل وطفلة وهي من أكثر الأماكن المنظمة التي رأيتها وتدل علي إدارة حازمة وحاصلة على الأيزوفي نظام الأغذية وبها ألعاب وكل الإمكانيات الضرورية في مكان به أطفال .. فهم حقاً يبنون أمة، وكانت المفاجأة أن أطفالاً كثيرون يحفظون القرآن في المرحلة الابتدائية .. فلا نامت أعين المسلمين في الدول العربية!

لازلت لا أستطيع ترتيب أفكارى فهي تتدافع، فقد رأيت أن أكتب الجانب العلمي من الزيارة، أما الجانب الآخر وهو الجانب الروحي فأهل الصين عمومًا وبالأخص أهل لاشينا في غاية الكرم والحفاوة والفرح بالزائرين، أما بخصوص كرم الضيافة فحدث ولا حرج عنهم فترى كرم الصحابة وأخلاقهم.

أهلاً

TIME TO EXPLORE

فريق المراجعة الخاص

مجلة
أهلاً
حدوتة دعوية

أ / نهي يسري
أ / نجلاء عثمان
أ / عبد الله جابر

www.ahlan-group.com

info@ahlan-group.com

Magazine.ahlan-group.com

www.youtube.com/user/ahlangroup

www.facebook.com/ahlan.volunteers

Volunteers Application : <http://bit.ly/ahlanteam>

01000035664 - 01122272227

تتم دورات تدريبية تأهيلية لمتطوعين اهلا في لقاء أسبوعي كل يوم جمعة بعد الصلاة مباشرة بمسجد "الكوثر" بزهاء المعادي خلف مبني فودافون لتأهيلهم للرد علي الشبهات والدعوة إلي الله